

رأي	المسار السوري الاسرائيلي: هل يصلحه العطار التركي؟	21
اخيرة	حليب الابل يعالج السرطان ويقوي الجهاز الجنسي	22

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5900 Friday 23 May 2008

السنة العشرون - العدد 5900 الجمعة 23 ايار (مايو) 18 جمادى الاولى 1429هـ

## سورية تؤكد ان اسرائيل قدمت ضمانات باعادة الجولان.. وليفني تشترط تنازلها عن علاقاتها مع ايران وحماس وحزب الله

# اولمرت: مفاوضات مباشرة خلال اسابيع لإخراج دمشق من «محور الشر»

دمشق - الناصرة - «القدس العربي»

من رزوق الغاوي وزهير اندراوس:

كشفت النقاب مساء أمس الخميس عن أن تقدماً كبيراً حصل في المفاوضات غير المباشرة بين السوريين والإسرائيليين بوساطة تركية، وأن المفاوضات المباشرة ستنتقل خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وقال المراسل السياسي في القناة الثانية التجارية الإسرائيلية، نقلاً عن مصادر مقرية من ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، قولها إن المفاوضات المباشرة بين السوريين والإسرائيليين ستنتقل خلال عدة أسابيع، دون أن يذكر المكان الذي ستجري فيه. وأضاف التلفزيون الإسرائيلي، أن أولمرت أوضح خلال اجتماع مغلق عقده مع السفراء الأوروبيين المعتمدين في تل أبيب أن التنازل عن الجولان العربي السوري المحتل، لن يتم عبر قناة المفاوضات التركية. علاوة على ذلك، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي للسفراء، بحسب التلفزيون، إن الدولة العربية تطالب سورية بقطع علاقاتها مع إيران، والتوقف عن دعم ما أسماه إرهاب حزب الله في لبنان، وإرهاب حماس في فلسطين، مشيراً إلى أن الهدف الإسرائيلي من

يستهدفه في قضية فساد سيتم استجوابه في إطاره ثانية اليوم الجمعة. وتعرض أولمرت للانتقاد بشأن الثمن الذي يتعين عليه دفعه لقاء اتفاق سلام محتمل مع سورية. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قال بنفسه الأربعاء «نحن مستعدون للذهاب بعيداً في التنازلات مع سورية والتي ستكون بالضرورة مؤلمة».

وكان يشير إلى هزيمة الجولان التي احتلتها إسرائيل في 1967 وضمتها في 1981 والتي يعيش فيها 20 ألف مستوطن. وتطالب سورية باستعادة كامل هذه المنطقة الاستراتيجية بما فيها الممر إلى بحيرة طبرية التي تعتبر في إسرائيل أكبر خزان للمياه العذبة. ولن يتعدى هذا الانسحاب، من المقرر أن يتقدم 57 نائباً (من 120) بينهم ستة من حزب كاديما بزعامة أولمرت، الأسبوع المقبل إلى البرلمان بمشروع قانون ينص على ضرورة أن يتنازل أي قرار انسحاب من الجولان بتأييد 80 نائباً على الأقل بدلاً من 61 حالياً. وأعرب إيلي يشاني زعيم حزب شاس المتطرف وعضو التحالف الحكومي عن تحفظاته مؤكداً أن سورية «التي تدعم حزب الله وحماس لا تزال جزءاً من محور الشر».

(تفاصيل ص 7)

على سورية أن تدرك أن ذلك يعني أيضاً التخلي الكامل عن دعم الإرهاب.. حزب الله وحماس وبالطبع إيران».

وقال إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي الذي كان رئيساً للوزراء وشارك عام 2000 في محادثات مع سورية استضافتها الولايات المتحدة والتي فشلت بسبب قضية مرتفعات الجولان ان على الجانبين تقديم «تنازلات مؤلمة». وأضاف باراك «الجانبان سيوافقان.. الجانبان سيضطران لتقديم تنازلات مؤلمة من أجل التوصل لاتفاق والجانبان يعلمان هذا. السوريون يعلمون مثلنا ان التنازلات من الجانبين».

وقال وزير الخارجية التركي علي باباجان في تلخيص للمناقشات التي جرت على مدى ثلاثة أيام في اسطنبول ان الجانبين عبرا عن الرضا لوجود «راضية مشتركة». وأضاف ان المحادثات بينهما في المستقبل ستجري بشكل دوري في تركيا. وأثار خبر استئناف المفاوضات بين سورية وإسرائيل الخميس جدلاً واسعاً وانتقادات شديدة من الطائفة المسيحية في إسرائيل والرأي العام المناهض للانسحاب من الجولان لرئيس الوزراء إيهود أولمرت.

وزاد من حدة الهجمات على أولمرت الاشتباه بسعيه من خلال إعادة إطلاق المفاوضات مع سورية، إلى تحويل الانتظار عن تحقيق

روزنامة الانسحاب الإسرائيلي.

وسبق للرئيس بشار الأسد أن كشف مؤخراً في حديث صحافي عن وساطات تركية تتصل بالسلام في المنطقة موضحاً أن هذه الوساطات تكثفت بشكل دراماتيكي وجذري بعد العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006، وأن سورية تعاملت معها بمنهجية واحدة وعلى أساس إعلان واضح من قبل أولمرت بأنه يريد السلام وأنه مستعد لإعادة الجولان، حيث أبلغ أردوغان دمشق أن أولمرت مستعد لإعادة الجولان.

واستقبلت الولايات المتحدة بفخر إعلان إسرائيل وسورية بشكل منسق الأربعاء عن بدء محادثات غير مباشرة بينهما في تركيا في أول تأكيد على إجراء مفاوضات بين الخصمين القديمين منذ ثمانية أعوام. ويقول كثير من المحللين ان العداء الأمريكي تجاه دمشق وحلفائها في إيران وحزب الله اللبناني يجعل من غير المرجح إبرام اتفاق سلام بين سورية وإسرائيل قبل أن يغادر الرئيس الأمريكي جورج بوش منصبه في كانون الثاني (يناير). وقالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني في تكرار لتصريحات أمريكية أنه ينبغي لسورية أن «تتأني بنفسها تماماً» عن العلاقات «المثيرة للمشاكل» مع إيران. وأضافت ليفني للمصاحفين «من الواضح أن إسرائيل تريد أن تعيش في سلام مع جيرانها لكن

التوصل إلى سلام مع سورية، هو إخراج دمشق من محور الشر الذي تقوده إيران، على حد تعبيره.

من جهتها قالت سورية أنها تلقت ضمانات من إسرائيل عبر تركيا باعادة مرتفعات الجولان كاملة ورفضت الشروط التي وضعتها الدولة اليهودية للتوصل الى اتفاق سلام.

وقال محسن بلال وزير الاعلام السوري «نحن استلمنا التزامات ورسائل من الحكومة الاسرائيلية من رئيس الحكومة الاسرائيلية يضمون فيها عبر الاصدقاء الاتراك انهم يعلمون ماذا يريد السوريون».

وأضاف «انه يعلم تماماً ان الجولان كعلاسا سوف يعاد الى السيادة السورية وان اسرائيل سوف تستحب الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967».

وفيما تردّد ان المستشار القانوني لوزارة الخارجية السورية الدكتور رياض داودي هو من يترأس الجانب السوري في هذه المفاوضات غير المباشرة وأنه موجود في العاصمة التركية أنقرة منذ عدة أيام لهذا الغرض، أكدت الأوساط ان استمرار دمشق في المضي في هذه المفاوضات مرهون بضمانيها للانسحاب الإسرائيلي الكامل من الجولان المحتل منذ عام 1967، متكهنه بأن المفاوضات غير المباشرة الحالية عبر الوسيط التركي مقصورة على تحديد

الحكومة تسعى لاعادة تسعير الغاز المصدر لاسرائيل

## مصر: احالة اكبر قضية رشوة حكومية لنيابة امن الدولة

القاهرة - «القدس العربي»:

الماضي مظاهرات واسعة طالبت بوقف بناء المصنع نظراً لما يشكله من تهديدات للبيئة واضرار بالاقتصاد في المدينة. وجهه امس مصري ان النائب العام قرر احالة بلاغ تقديم بحول ملايين اقامة مصنع للبتروكيماويات في شمال مصر الى نيابة امن الدولة للتحقيق في اتهامات بد الرشوة واهدار المال العام وتعرض خزنة الدولة للخطر. ووجهه الحماسي عصام سلطان في بلاغه اتهاماته لشركة «الجيوم» وهيئة ميثاء دمياط والشركة القابضة للبتروكيماويات وجهات حكومية اخرى.

واعتبر مراقبون ان احالة القضية التي اثارت جدلاً واسعاً الى النيابة تنذر بكشف ثروات جهات حكومية في تلقي رشاي وبيع الدورات. وقد شهدت مدينة دمياط الشهر الماضي مظاهرات واسعة طالبت بوقف بناء المصنع نظراً لما يشكله من تهديدات للبيئة واضرار بالاقتصاد في المدينة.

وأشارت صفقة تصدير الغاز جدلاً واحتجاجات واسعة لانخفاض عرضها على البرلمان، كذلك لانخفاض السعر الذي يعتقد انه لا يزيد عن ثلث السعر الحالي.

وخلص العقد الذي منحت على اساسه الحكومة المصرية حق تصدير الغاز لشركة غاز شرق المتوسط على ان لا يزيد السعر عن دولار ونصف الدولار، ما اثار شبهات فساد.

رزمة إيران: تعاون لاحلال الأمن والديمقراطية وعدم انحراف النشاط النووي

طهران - يو بي آي: كشفت إيران امس الخميس عن مضمون رزمة مقترحاتها النووية التي تضمنت جهودية طهران للحوار والتعاون من أجل إحلال الاستقرار والديمقراطية في العالم وخصوصاً في الشرق الأوسط، مع تشديدها على ضرورة التأكيد من عدم انحراف النشاط النووي للدول المنتجة لهذه الطاقة.

وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» أن وزير الخارجية ومؤسسه متكى بحث بنسخة عن هذه المقترحات إلى الأمين العام للأمم المتحدة بيان كي مون، وأرفقها برسالة أبدى فيها استعداد بلاده لإجراء حوار مع

الماضي مظاهرات واسعة طالبت بوقف بناء المصنع نظراً لما يشكله من تهديدات للبيئة واضرار بالاقتصاد في المدينة.

وأشارت صفقة تصدير الغاز جدلاً واحتجاجات واسعة لانخفاض عرضها على البرلمان، كذلك لانخفاض السعر الذي يعتقد انه لا يزيد عن ثلث السعر الحالي.

وخلص العقد الذي منحت على اساسه الحكومة المصرية حق تصدير الغاز لشركة غاز شرق المتوسط على ان لا يزيد السعر عن دولار ونصف الدولار، ما اثار شبهات فساد.

وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» أن وزير الخارجية ومؤسسه متكى بحث بنسخة عن هذه المقترحات إلى الأمين العام للأمم المتحدة بيان كي مون، وأرفقها برسالة أبدى فيها استعداد بلاده لإجراء حوار مع

وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» أن وزير الخارجية ومؤسسه متكى بحث بنسخة عن هذه المقترحات إلى الأمين العام للأمم المتحدة بيان كي مون، وأرفقها برسالة أبدى فيها استعداد بلاده لإجراء حوار مع

أوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» أن وزير الخارجية ومؤسسه متكى بحث بنسخة عن هذه المقترحات إلى الأمين العام للأمم المتحدة بيان كي مون، وأرفقها برسالة أبدى فيها استعداد بلاده لإجراء حوار مع

أوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» أن وزير الخارجية ومؤسسه متكى بحث بنسخة عن هذه المقترحات إلى الأمين العام للأمم المتحدة بيان كي مون، وأرفقها برسالة أبدى فيها استعداد بلاده لإجراء حوار مع

أوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» أن وزير الخارجية ومؤسسه متكى بحث بنسخة عن هذه المقترحات إلى الأمين العام للأمم المتحدة بيان كي مون، وأرفقها برسالة أبدى فيها استعداد بلاده لإجراء حوار مع

بوش يعتبر ان انسحابا سابقا لاوانه من العراق سيكون كارثيا

## الأردن يفرض شروطا جديدة لتأشيرات دخول العراقيين

بغداد - «القدس العربي»:



صحافيون عراقيون يشيعون زميلا لهم قتل على ايدي القوات الامريكية في بغداد امس (رويترز)

انه إذا تبين أن أي من هذه الوثائق غير سليمة تلغى التأشيرة كما حملت الأثر «كامل المسؤولية» على صحة المعلومات والبيانات المقدمة وأي أخطاء فيها تلغى التأشيرة».

من جهة أخرى اعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش الخمينين ان انسحابا سابقا لوانه للمقاتل العسكرية الأمريكية من العراق سيكون «كارثيا لبلدنا»، وهو امر سيقوى القاعدة ويشجع طموحات ايران النووية. كتبه رأى ايضا ان تحسين الامن الى درجة كافية في العراق يمكن ان يبرر خفض عدد القوات الحاصل حاليا بنسبة 25% عن السنة الماضية، ولم يتخذ بوش أي موقف من اقتراح لوائح التأشيرات العراقية في العراق الجولان يفيديو بترابوش الخمينين حول خفض اضافي للقوات، واعلن بوش تصميمه على ان تواصل القوات الامريكية في العراق «حربها ضد الارهاب» من اجل تجنب حصول هجمات على الارض الامريكية شبيهة بتلك التي حصلت في 11 ايلول/ سبتمبر.

## الجزائر: مباراة كرة تندر بـ«فتنة» رياضية كبرى استدعت تدخل رجال السياسة والدين

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

بشعارات تحمل رائحة الفتنة الرياضية، تعيش احياء الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية منذ ايام على وقع المباراة التي ينتظر ان تجري الجمعة بين فريقين اتحاد الصحراوي والقبلي والتي ستحدد مصيرهما في الصعود الى القسم الأول والبقاء في القسم الثاني.

وأخذت الهجة تزداد بين انصار الفريقين، وكلامها بالضاحية الجنوبية للعاصمة، لان المباراة مصيرية والنهزم فيها سيخسر ورقة الصعود، والتصادم يقضي الاثنان من العودة الى القسم الاول رغم انها خاضا موسما كرويا بهدف العودة الى قسم الامتياز بعد ان غادراه قبل سنتين. وبدأت الحرب بين انصار الفريقين تزداد منذ الاسبوع الماضي عندما خسروا رائد القبة مباراة مع ملاحة المباشر مولودية العلمة الذي تربع على عرش بطولة القسم الثاني -اهل لا ينضم صعوده الى بطولة الدوري الجزائري الممتاز لأول مرة في تاريخه.. ولا تخلو شعارات انصار الفريقين من رائحة العنف والتهديد والوعيد. وخرج علي بلحاج، الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية

# رايس ترد على اوباما؛ السياسة الايرانية لامريكا ناجحة.. ويجب على طهران ان تتخذ «الخيار الصحيح»

## إيران تعتبر أن هدف امريكا هو الحد من امتداد الثورة الإسلامية

### وتؤكد ان المقترحات التي قدمتها الى المجتمع الدولي «حلول ناجحة»

■ واشنطن-طهران-يو بي آي-  
 قال القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري امس الخميس إن الهدف الرئيسي للولايات المتحدة الأمريكية هو الحد من امتداد الثورة الإسلامية، مؤكداً في الوقت نفسه على عدم جرأتهم على مهاجمة بلاده.

وأورد وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية أن جعفري قال امس إن «الأمريكيين يتخذون من العراق وأفغانستان ذريعة لانتشار قواتهم في المنطقة بهدف تقييد الثورة الإسلامية إلا أنهم لم يجرؤوا على الاعتداء على إيران الإسلامية».

ورأى جعفري في كلمة القاها امام جمع من قوات حرس الثورة في محافظتي مازندران وگلستان أن المسؤولية المهمة التي تتحملها قوات الحرس الثوري في الوقت الحاضر هي الحفاظ على الاستعداد الدفاعي في مختلف المجالات.

وتطرق إلى سقوط نظام الرئيس

العراقي صدام حسين، قائلًا إنه «تحقق على أيدي الأعداء لكن تم إسقاطه لصالح الثورة الإسلامية في إيران»، وشدد على عدم توقف حرس الثورة الإسلامية، موضحاً أن «إعادة مجد الإسلام الذي كان يطمح إليه الإمام الخميني يزداد نمواً حالياً بشكل مضطرب».

وأشار إلى أن الهدف من تأسيس قوات الحرس الثوري هو الدفاع عن الثورة الإسلامية وجميع إنجازاتها لا سيما وأنها تواجه اليوم ثلاثة أنواع من التهديدات الأمر الذي يجب أن تتصدى له هذه القوات بكل قوة وإقتدار.

من جانبه شدد مساعد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي محمد جعفري امس الخميس على أن رزمة المقترحات الإيرانية المقدمة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي «حلول ناجحة».

وقال جعفري لوكالة أنباء «مهر» الإيرانية شبه الرسمية على هامش ملتقى دراسة تطورات الشرق الأوسط

وبجر خزر في جامعة العلوم والفنون البحرية شمال إيران، أن رزمة المقترحات تمثل حلولا ناجحة مشيراً إلى أنها تضمنت آليات مختلفة لحل بعض المشاكل الراهنة.

وأضاف «إذا تعاضلت القوى العالمية بشكل منصف مع هذه الرزمة السياسية فإن العديد من المشاكل سوف تحل... إن هذه الرزمة ستقدم إلى الوكالة في الوقت المناسب حسب قرار المسؤولين المعنيين».

وكان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي أعلن في الثامن والعشرين من نيسان (أبريل) الماضي أن «إيران ومن خلال نظرتها العميقة إلى التطورات العالمية تقدمت برزمة مقترحات للوصول إلى اتفاق جماعي وشامل لحل مشاكل العالم».

وتتالف السلطة المختصة الإيرانية لحل القضية النووية من عدة محاور تتناول على الخصوص المسائل السياسية والأمنية.

وأشار جليلي إلى أن هذه الرزمة

المقترحة يمكنها أن تكون موضوع محادثات جيدة بين القوى المهمة يمثل هذا التوجه ومن ضمنها مجموعة خمسة + واحد، (أي الدول الدائمة العضو في مجلس الأمن وألمانيا)، وقال أمين المجلس الجديد من المقترحات تقول بضرورة أن تبادر القوى المؤثرة في الساحة الدولية بالتفاوض بعضها مع بعض في إطار سلسلة من الاتفاقات بشأن الحاور المهمة والأمنية والسياسية والاقتصادية والمواضيع التي قد تهدد الأمن العالمي، معلناً استعداد إيران للتفاوض مع الدول التي تعترف بحق سيادة الشعوب وتحترم هذا الحق.

ورأى أن هذه المقترحات قد تحد من التوتر الحاصل في الموضوع النووي الإيراني مع استمرار طهران في نشاطاتها وتعاونها الفني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

من جهة أخرى، أشار جعفري إلى بعض التطورات الإقليمية حول إيران قائلا إن «احتلال بلدين مجاورين إيران هما أفغانستان والعراق، يعد من بين المشاكل الدولية، ومن المؤسف فإن المحتلين يتصرفون بشكل زائد في تهرة والإرهاب والعنف في المنطقة».

وأضاف أن «احتلال العراق وأفغانستان من قبل امريكا لم يحل مشكلة الإرهاب فحسب وإنما استقبلت بشكل معقد، مؤكداً أن «الغرض الذي يكتنف مصير هذين البلدين هو من ضمن القضايا التي

تحتل بالأهمية بالنسبة للأمن القومي الإيراني».

وذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية كوندوليزا رايس الاربعة على الانتقادات التي وجهها المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية باراك اوباما حول سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران معتبرة انها تكللت بالنجاح».

ورداً على سؤال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني ديفيد ميليباند حول انتقادات باراك اوباما الذي وصف السياسة التي يتبناها الرئيس جورج بوش تجاه إيران بأنها «فشل تام»، قالت رايس ان المشكلة الإيرانية «ليست فقط مشكلة أمريكية ولكنها قضية دولية».

وأضافت «هي قضية أصبحت الاسرة الدولية وحدة بشأنها».

وحذرت رايس إيران من أنها إذا لم «يكن اختيارها صحيحاً، وتخل عن الانشطة النووية الحساسة فإنها تواجه مزيداً من العقوبات من المجتمع الدولي».

وقالت رايس دونما إيضاح «إذا لم تختار إيران الاختيار الصحيح فسوف تواجه العواقب».

ونكرت بالجهود التي يبذلها الأعضاء الخمسة الدائموا العضوية في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا) وألمانيا في محاولة لإقناع إيران بالتخلي عن برنامجها النووي بالإضافة إلى العقوبات التي فرضتها

الامم المتحدة في محاولة لثني النظام الإيراني عن البرنامج النووي.

وأوضحت رايس «شهد استنزافاً للاستثمارات في البنى التحتية الإيرانية واستنزافاً في الاستثمارات النفطية في إيران واستنزافاً في قروض التصدير لإيران».

وقالت أيضاً «اعتقد أن هذا الأمر يسمى تحالفاً دولياً حقق نجاحاً».

وأضافت «أريد فعلاً أن أعرف ما هي الخيارات الأخرى امام الاسرة الدولية لأن هذه السياسة هي برائي أفضل الممكن بالنسبة لنا».

وكان اوباما قال الاثنين «يفضل السياسة التي يتبناها جورج بوش

تمثل إيران اكبر تهديد للولايات المتحدة واسرائيل والشرق الأوسط على مدى جيل».

من جهة أخرى وردا على سؤال حول العرض الذي قدمته إيران للاسرة الدولية لحل «المشاكل الكبرى» في العالم، رفضت رايس الادلاء بأي تعليق قبل ان تبحث هذا العرض مع الدول الأخرى المعنية في المحادثات حول البرنامج النووي الإيراني.

ومن ناحيته أقر ميليباند هذا الأمر وقال «لا نريد أن ندخل في سجال لفظي ولغوي حول هذه المسائل.. هي خطيرة جداً.. وسيقوم وزير الخارجية البريطاني بزيارة قصيرة لكاليفورنيا

مع رايس الخميس والجمعة، وأشار إلى ان المبادرة الإيرانية لن تجعل الدول الست تتحول عن مبادرتها.

وقال «من البديهي اننا سندرس بكثير من الاهتمام الرسالة الإيرانية».

ان اقتراحاتها يجب ان تدرس باهتمام كبير من قبل النظام الإيراني».

ورفض ميليباند ان يوضح متى وأين سيتم تسليح مقترحات الدول الست التي أعلن عنها مطلع الشهر في لندن إلى المسؤولين الإيرانيين، واكتفى بالقول «إننا نجري حالياً محادثات متقدمة مع السلطات الإيرانية».

## وزير الدفاع الإيراني يعلن انضمام طهران الى الدول الـ 10 التي تمتلك تقنية استلام صور الاقمار الصناعية

■ طهران-يو بي آي: أعلن وزير الدفاع الإيراني العميد مصطفى محمد نجار التحاق الجمهورية الإسلامية بركب الدول الـ 10 التي تمتلك تقنية استلام صور الاقمار الصناعية، وذلك من خلال تدشين أول محطة متقلة لاستلام هذه الصور.

وأضافت وكالة «انباء فارس» الإيرانية شبه الرسمية امس الخميس أن وزير الدفاع الذي افتتح هذه المحطة أشار في كلمة القاها إلى أهمية استخدام الفضاء للتقدم والتطور لإيران الإسلامية.

وأشار في كلمة القاها إلى أهمية استخدام الفضاء للتقدم والتطور لإيران الإسلامية.

وأشار في كلمة القاها إلى أهمية استخدام الفضاء للتقدم والتطور لإيران الإسلامية.

وأشار في كلمة القاها إلى أهمية استخدام الفضاء للتقدم والتطور لإيران الإسلامية.

## السعودية تطلق سراح الناشط متروك الفالح

■ الرياض-يو بي آي: أعلنت مصادر مطلعة أن السلطات السعودية أطلقت سراح الناشط في حقوق الإنسان الدكتور متروك الفالح بعدما أوقفته الاثنين الماضي إثر اعتقاله حين ناشطين سعوديين.

وقالت المصادر الغربية من عائلة ناشط سعودي، والتي فُلتت عدم الكشف عن هويتها إن المباحث العامة أطلقت سراح الأستاذ في جامعة الملك سعود في الرياض متروك الفالح بعدما انتقد سجن اثنين آخرين من الناشطين السعوديين.

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان ناشدت السلطات السعودية إطلاق سراح الناشط في مجال الدعوة إلى الإصلاح وحقق الإنسان بعدما انتقد ظروف السجن في المملكة.

وكانت الأجهزة الأمنية السعودية اعتقلت الفالح، أستاذ العلوم السياسية، يوم الاثنين بعدما انتقد سجنًا حيث يقضي اثنتان آخران من الناشطين السعوديين أحكاماً. وقالت المصادر إن الفالح «أطلق سراحه الثلاثاء الماضي دون الكشف عن أية تفاصيل أخرى».

ورفضت المصادر الكشف عما إذا كانت السلطات السعودية أخذت على الفالح أي تعهدات بعدم الخوض في هذا الموضوع وقالت «إن الفالح طُبق حالياً ويزار نشاطه العادي في الجامعة كاستاذ».

وكان متروك الفالح قبيل اعتقاله يومين بحث بيانا



متروك الفالح

بالبريد الإلكتروني إلى ناشطين وصحافيين شكاه في الظروف في سجن بريدة شمالي الرياض حيث يحتجز

## طالبان: اتفاق السلام في وادي سوات رهن بمدى تطبيق الشريعة

■ بيشاور (باكستان) - اف ب: اعتبرت حركة طالبان الخميس ان نجاح اتفاق السلام الذي وقع الاربعة بين الحكومة الباكستانية والحركة الاصولية في وادي سوات السياسي في شمال غرب باكستان سيكون رهنا بتطبيق الشريعة الذي ينص عليه. وكان الجيش تولى السيطرة على وادي سوات في الخريف بعد اشهر من سقوطه في ايدي المقاتلين الاصوليين الذين من طالبان الأفغانية التي واصلت تطبيق الشريعة التي ينص على عناصرها مضايقة القوات الباكستانية عبر شن عمليات انتحارية.

وكانت الحكومة وقعت اتفاق سلام الاربعة مع المتطرفين بنص خلاصا على سحب الجيش تدريجيا واحتمال

## جنرال امريكي: الدول المشاركة في مهمة الناتو تريد مساعدة أفغانستان لا احتلالها

■ لندن - من بسام علوني:  
 قال جنرال امريكي بارز ان الدول المشاركة في مهمة منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) في أفغانستان تريد مساعدة هذا البلد، لا احتلاله، واعتبر ان الأوضاع فيه أفضل مما كانت عليه في العام الماضي، معرباً عن ارتياحه للتطور الذي وصلت اليه عمليات تدريب واعداد قوات الجيش والشريعة الأفغانية لكنه تجنب تحديد جدول زمني لبدء انسحاب قوات حلف الأطلسي من أفغانستان.

وقال الجنرال أندرو تومي، المسؤول عن تدريب قوات الجيش والشريعة الأفغانية في مقابلة مع «يونايتد برس إنترناشيونال»، «إننا نرى التقدم الذي تم إحرازه حتى الآن على صعيد عمليات التجنيد وإنشاء وحدات الجيش الوطني الأفغاني، فقد كان عدد الجيش الوطني الأفغاني حوالي 47 ألف جندي منذ سبعة أشهر لكنه وصل الآن إلى 68 ألفاً وتوقع أن يرتفع إلى 80 ألف جندي بنهاية العام الحالي وإلى 90 ألف جندي في منتصف العام المقبل»، مشيراً إلى أن الجهود القائمة في هذا المجال «لم تصل إلى الهدف المنشود ولا يزال هناك المزيد من العمل بحاجة إلى إنجاز»، وأضاف «إن التحديات التي تواجهها الآن تتركز في تطوير ودمج الوحدات القتالية بشكل كامل في الجيش الأفغاني ومن ضمنها أنظمة القيادة والاتصال والأنظمة اللوجستية ويشكل يسبح بنمو هذه الوحدات وممارسة مهامها بشكل مستقل عن قوات حلف الأطلسي».

ويشأن الجدول الزمني المتوقع لإكمال عمليات بناء واعداد الجيش الأفغاني وما إذا كان سيتمتع بالقرارات التي تؤهله لتولي المسؤوليات الأمنية، توقع تومي أن يصل عدد الجيش الأفغاني إلى الهدف المنشود خلال العام المقبل، وقال «أكملنا الآن بناء من 12 من أصل 14 لواء و40 كتيبة قتالية على أن يتم إنجاز ما تبقى، وخصوصاً ما تبقى الأفغاني بومع اعداده العام 2011 بعدد جناز ما نسيمه عملية إثبات الجدارة، أما بخصوص

## مقاضاة الحكومة البريطانية امام محكمة اوروبية بسبب قانون الارهاب

■ ستراسبورغ - رويترز: قاضي 11 رجلا الحكومة البريطانية أمام محكمة حقوق الإنسان الأوروبية يوم الأربعاء بدعوى أنهم احتجزوا ظلماً بغير اتهام للاشتباه فيهم بموجب قانون الإرهاب، والدعوى الأحد عشر (ولا أحد منهم بريطاني) يشتهب بان لهم صلات بتنظيم القاعدة وأودعوا سجوناً ضخمة لضايقة القوات الباكستانية الإرهاب سنن على عجل بعد هجمات 11 من أيلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة عام 2001.

وسنة من الرجال الأحد عشر من الجزائر وواحد من كل من فرنسا والأردن له دولة له وتونس والحادي عشر مسجل على أنه مواطن لا لدولة له ويتحدر من أصل فلسطيني، وقد احتجزوا جميعاً بين كانون الأول (ديسمبر) 2001 ويناير كانون الأول (أكتوبر) 2003 واحتجزوا بإحدى سجون بلمارش في لندن.

## البحرين واليابان وكوريا الجنوبية وباكستان اعيد انتخابها

## فرنسا وبريطانيا تنجحان بمجلس حقوق الانسان وسريلانكا تفشل في دخول عضويته

وفي مجموعة آسيا حيث كانت ست دول تتنافس على أربعة مقاعد انتخاب او اعيد انتخاب اليابان والبحرين وكوريا الجنوبية وباكستان. وقد فشلت سريلانكا وتيمور الشرقية.

على صعيد اوروبا الشرقية حيث كانت ثلاث دول تتنافس للفوز بمقعدين انتخبتهما سلوفاكيا اوكرانيا على حساب صربيا.

وفي مجموعة افريقيا انتخب كل من زامبيا وغانا وبوركينا فاسو والغابون، اما في امريكا اللاتينية ففازت كل من تشيلي والبرازيل والارجنتين.

وترفضت دول مرشحة مثل الارجنتين واليابان وزامبيا وخصوصا سريلانكا لحملة معارضة من قبل عدة منظمات غير حكومية مدافعة عن حقوق الانسان مثل «فريدوم هاوس» و«يو ان ووتش» و«هيومن رايتس ووتش»، التي تعتبرها «غير مؤهلة لتكون عضوة في المجلس».

وقال ستيف كروشو المسؤول في «هيومن رايتس ووتش»، لوكالة «فرانس برس»، ان «خسارة سريلانكا مؤشر مهم جداً، لأن دولة تمارس التعذيب وتسيب في إخفاء مواطنيها لا مكان لها في الهيئة الرئيسية المدافعة عن حقوق الإنسان في العالم».

وأشار كروشو إلى خسارة بيلاروسيا العام الماضي معرباً على الأمل بان «رسالة واضحة وجهت للمستقبل: هي ان الدول التي لها سجل سيئ في مجال حقوق الإنسان لا مكان لها في المجلس».

وجرى التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تتمثل فيها الدول الـ 192 الأعضاء وأنشئ المجلس العام 2006 ليحل مكان المفوضية العليا لحقوق الإنسان التي فقدت صلتها بسبب القواعد المتساهلة التي كانت تسمح لدول لديها سجل سيئ جداً في مجال حقوق الإنسان بان تكون أعضاء فيها ونقلت تالياً من أي الجمعية، بعدما كانت الولايات المتحدة في طليعة منتقدي المفوضية، لم توافق على إنشاء المجلس معتبرة ان







# استعدادات في القصر الجمهوري والتحدي الرئيسي في حصر السلطة الامنية والعسكرية بيد الجيش وسط بيروت يستعيد حيويته والاستعدادات مستمرة لانتخاب رئيس للجمهورية الاحد

بيروت - «القدس العربي» - وكالات:

تدخل التسوية السياسية التي تم التوصل اليها بين المولاة والمعارضة حين التنفيذ الاحد بانتخاب رئيس جديد للبنان، فيما انهك وسط بيروت التجاري الخميس في نقض حالة اعتمام المعارضة الذي شله لاكثر من عام ونصف عام. فقد حشد رئيس مجلس النواب نبيه بري الخميس يوم الخامس والعشرين من ايار (مايو) الحالي موعدا لانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا للبنان عند الساعة 17,00,00 بالتوقيت المحلي (14,00 ت غ) وفق بيان صادر عن الامة العامة لمجلس النواب.

ويأتي انتخاب سليمان تطبيقا لاتفاق الدوحة الذي انجزه الاربعاء بين المولاة المناهضة لسورية والتي يدعمها الغرب ودول عربية بارزة و المعارضة التي تساندتها دمشق وطهران.

وتزامن انتخابه مع الذكرى الثامنة لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في 25 ايار (مايو) العام 2000 بعد العمليات العسكرية التي نفذها ضدها حزب الله ابرز اطراف المعارضة.

في هذا الوقت، تتواصل الاستعدادات في مجلس النواب تحضيرا للشاكة في الدوحة اتفاقا لحل الازمة مرة، والتي يتوقع ان تتم بحضور عربي يقدمه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر التي انجز الاتفاق برعايتها وعلى ارضها.

كما انطلقت التحضيرات في القصر الجمهوري في بيروت (شرق بيروت) لاستقبال الرئيس الثاني عشر للجمهورية، وذلك بعدما بقيت ابوابه مغلقة منذ انشاء ولاية الرئيس السابق اميل لحود في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

اما في وسط بيروت التجاري فقد انجزت القوى الامنية الرئيسية رفع عوائق الاستمات والاسلاك الشائكة التي وضعتها حول السرايا الحكومية حيث استمرت الحكومة موجودة رغم محاصرتها بخيم

اعتصام المعارضة. وشهدت طرق الوسط التجاري زحمة سير خانقة فيما عادت المواقف لاستقبال السيارات بعدما انجزت المعارضة نزع خيمها منها.

وعكف اصحاب المطاعم والمتاجر والمؤسسات على تنظيف مقراتهم التي بقيت ابوابها مغلقة، ما ادى الى صرف مئات من العاملين فيها.

واكدت شركة «سوليدير» عزمها على متابعة تطوير وسط بيروت داعية المستثمرين لاستئناف نشاطاتهم. وقال رئيس مجلس ادارتها ناصر الشعام في بيان «تؤكد سوليدير العزم على متابعة نشاطها ومهامها في تطوير وسط بيروت ومضافة جهودها تعويضا للوقت الضائع»، داعيا «اصحاب المؤسسات الى اعادة فتح ابوابهم بأسرع ما يمكن والمستثمرين الى معاودة نشاطاتهم».

واوضح نيل عيتاني رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (قطاع عام) في بيان انه تلقى «اتصالات من المستثمرين يؤكدون ارادتهم العودة الى لبنان لاستكمال مشاريع توقف العمل بها»، كذلك، سادت اجواء التفاؤل بموسم سياحي واعد مع قرب بدء فترة الاصطاف.

وكانت المولاة والمعارضة قد انجزت بعد خمسة ايام من المفاوضات الشاقة في الدوحة اتفاقا لحل الازمة الاقل ترجيحيا عربيا ودوليا وشكل تسوية مرحلية على الاقل طاولت جميع الملفات المختلف عليها.

واوجد الاتفاق الذي انجز بمشراكة وضمانات عربية حلا للانتخاب حزب الله برون ان سليمان رئيسا وتشكيل حكومة وحدة وطنية تتمتع فيها المعارضة بالثلث المعطل الذي طالما اصرت عليه ورفضته المولاة، اضافة الى التوافق على قانون انتخابي.

كما اشار الاتفاق الى «حصر السلطة الامنية والعسكرية على اللبنانيين والمقيمين بيد الدولة» على ان يتم استكمال الحوار الذي انطلق في الدوحة حول تعزيز سلطات الدولة برئاسة رئيس الجمهورية فور

انتخابه وبمشاركة الجامعة العربية. ووصف «التيار الوطني الحر» الذي تزعمه النائب المعارض ميشال عون الاتفاق بأنه «تسوية مرحلية وجسر عبور الى الحل».

وتحت عنوان «لم يكن بالإمكان افضل مما كان» ورد في التقرير اليومي لوقع التيار الالكتروني الرسمي «المسيحيون يستعيدون وزنهم والرياسة الاولى بعض حصانتها والعبرة في الحكومة».

واعتراف عاطف مجداني من نواب الاكثرية ان الدوحة «بعد مكسبا للبنان وللمسيحيين بمجرد ان قضى بانتخاب فوري لرئيس الجمهورية والعودة الى المؤسسات والدستور والشريعة».

كما ركزت الصحف اللبنانية على ان الاتفاق هو لصحة لبنان.

وكتبت صحيفة «السياسة» المعارضة «يقر الطرفان ان ما تم من تسوية على الطريقة اللبنانية لم يخرج فيها احد منتصرا بالكامل او مهزوما بالكامل».

واضافت «المولاة وافقت انها حققت مكسبا باعادة بناء الدولة وجعل سلاح حزب الله موضوعا حاضرا في كل نقاش واجتماع، والمعارضة اعتربت انها استطاعت الفوز بقانون انتخاب يشكل مدخلا الى تصحيح التمثيل واعادة التوازن الى السلطة».

وعنونت صحيفة «النهار» الموالية «الاتفاق يكرس توازن المكاسب والتنازلات».

ورأت ان المعارضة «حصلت على مطلبها الجوهرى المتمثل بالثلث المعطل (في الحكومة)»، فيما نالت الغالبية «مطلبها الجوهرى ايضا المتمثل ببدء الامتياز من العودة الى استعمال السلاح واطلاق الحوار حول حصر السلطتين الامنية والعسكرية بيد الدولة، وان قانون الانتخاب شكل منعطفا رضائيا للفريقيين».

وكتبت صحيفة «الانوار» المستقلة «بخطفى ما يبدأ بالحساب والريح والخسارة لهذا الفريق او ذاك ويصعب من يقنته بان الشعب اللبناني هو الذي ربح».



صورة العماد ميشال سليمان منتشرة وسط بيروت

## مهرجان فرح في عمشيت احتفالا بسليمان ومخاوف من «نزاعات سياسية» تعرقل عهده

تمر ولايته من دون انجازات، لكننا نحاف ان يحرقه السياسيون بحرقاتهم الصغيرة، وتؤكد لفرانس برس ان «التجارب السابقة لا تشجع»، مذكرة بالربيع السابق اميل لحود «الذي جاء بطبل وزمر وانتهى عهده بدماء».

ويأتي سليمان في الرئاسة من قيادة الجيش، على غرار لحود الذي افتتح عهده العام 1998 بحملة لمكافحة الفساد السياسي وتخلت ولايته الممددة في ايلول (سبتمبر) 2004 سلسلة اغتيالات كان ابرزها اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005.

وتقول سيدة حبيب التي كانت تتناول فطورها في فرن زيتن واجهته بصورة لسليمان كتب عليها (هنيئا للبنان) «كنا نعتقد اننا بوصولي الى الرئاسة سننظر هذه اللحظة منذ ستة اشهر.. انا وثقة بانته لن يالو جهدا لتحقيق صلحة لبنان، لكن هذا البلد يغفو على شيء ويغيب على شيء اخر».

وتضيف بقلق «الله يستمرنا من سياسييه».

وكانت الاكثرية النيابية طرحت اسم قائد الجيش كمرشح توافقي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، اي بعيد انتهاء ولاية لحود، لكن الرئاسة اشترطت انتخابه حكومة وحدة وطنية تتمتع فيها المعارضة بالثلث المعطل واعتماد قانون انتخاب على اساس القضاء مع تقسيمات جديدة في بيروت.

وحدد رئيس مجلس النواب نبيه بري الاحد المقبل في الخامس والعشرين من ايار (مايو) موعدا لانتخاب سليمان رئيسا، على ما جاء في بيان صدره البرلمان الخميس.

وكان قائد الجيش اعرب لفرانس برس عن سوره الكبر بالاتفاق الذي توصل اليه القادة اللبنانيون في الدوحة.

وتتابع خليفه «صحيح ان الاحد هو يوم الكبر، لكن الاحتفالات بدأت منذ الاربعاء والساعة خصوصا عند المساء».

على مسافة قريبة من «ساحة الجيش»، ينتصب منزل سليمان بجدارته الصفراء الازيعة مزرا بالاعلام ومحاط بعناصر الجيش. وينهمك عمال بتعبيد الطريق امامه مزودين محملة وجرافة وشاحنة، لتأخر المدلة في تعبيد الطريق الى بيت سليمان لكي يتم الوصول اليه بسهولة وبامل اهالي بلدته ان تكون مسيرته الرئاسية سهلة ايضا.

وتتبع خليفه «صحيح ان الاحد هو يوم الكبر، لكن الاحتفالات بدأت منذ الاربعاء والساعة خصوصا عند المساء».

على مسافة قريبة من «ساحة الجيش»، ينتصب منزل سليمان بجدارته الصفراء الازيعة مزرا بالاعلام ومحاط بعناصر الجيش. وينهمك عمال بتعبيد الطريق امامه مزودين محملة وجرافة وشاحنة، لتأخر المدلة في تعبيد الطريق الى بيت سليمان لكي يتم الوصول اليه بسهولة وبامل اهالي بلدته ان تكون مسيرته الرئاسية سهلة ايضا.



## في الدوحة عرس لبناني.. لكن لحزب الله

للحصول على اتفاق كان من الممكن ان يحصل عليه قبل عام.

واشارت الصحيفة الى ان كل من ايران وسورية وافقتا سريعا على الاتفاق فسيما كان رد واشنطن حذرا خاصة ان اسقط حزب الله الحديث على بيروت وحسمه المعركة لصالحه اخذ والتمتن على حين غرة.

ومع ان معارضي حزب الله برون ان استخدام الحرب القوة كان بمثابة الانقلاب، لكن الحزب تردد في السيطرة على السلطة خشية من العزلة الدولية وانه كان يحاول الحفاظ على سلاحه والحصول على مميزات سياسية مثل حق الاعتراض على قرارات الحكومة.

واعتربت مجلة (التايم) ان الاتفاق الجديد اعطى حزب الله ما يريد «شرعية وحركة مسلحة دولة داخل

## قيادة منظمة التحرير في لبنان ترحب باتفاق الدوحة

الوحدة الوطنية وصيانة مسيرة السلم الأهلي والعيش المشترك»، وأعربت عن الأمل بأن يشكل الاتفاق «فاتحة مرحلة تعم الشعب اللبناني بالخير، وتعكس خبرها على جميع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بما عزز العلاقات اللبنانية- الفلسطينية على قاعدة الحقوق والواجبات».

ومن دمشق رحب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بالاتفاق الذي توصل اليه الفقراء اللبنانيون في الدوحة الاربعاء، كما

## في ندوة بمناسبة صدور كتاب فيكتور قطن عن «المسألة الفلسطينية في القانون الدولي»؛ مرجعان قانونيان: غزة ما زالت تحت الاحتلال و«محكمة العدل الدولية» اتاحت للفلسطينيين المطالبة بتعويضات بسبب جدار الفصل.. ورفضت تبريرات المحكمة الاسرائيلية

محكمة العدل الدولية لعام 2004 بشأن جدار الفصل، وقال انه: «بالإضافة الى ان اسرائيل ما زالت تتحكم أمنيا بالجو في غزة والمرافق الجوية، فهي تعتبر نفسها مسؤولة عن الامن في غزة ايضا، مما يخالف الشرعية الدولية لهذا الانسحاب إذ يسمح له بالتدخل أمنيا وعسكريا في القطاع عندما تشاء، وهذا امر غريب (بالإضافة الى السيطرة على الجو والمداخل المائية والبرية) يجب معالجته في اي اتفاق أممي جديد»، وأكد سكوبي بان اسرائيل لدى انسحابها من غزة عام 2005 «حصلت على مشورة قانونية دولية بان اي انسحاب شامل من القطاع سيزيل سيطرتها على معبر فيلادلفيا، وعلى المرافق البحرية في غزة، في وقت يخضع فيه معبر «فج» لاتفاقية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية يعطي دور مراقبة للمجموعة الأوروبية، في هذا الشأن». اي ان اسرائيل اذا نفذت انسحابيا شاملا في غزة فستفقد سيطرتها على السلطة والأمن في غزة». وأكد سكوبي بان «القانون الدولي الساعي الى توضيح مبدء اثناء الاحتلال لا يمكنه القبول بان تستمر اسرائيل على السيطرة على الجو والبحر والعمارة في غزة والاربعاء بانها انسحبت من القطاع»، وهكذا فانه حسب القانون الدولي: «غزة ما زالت تحت الاحتلال»، واستشهد سكوبي بقول للمسؤول الامني الاسرائيلي عاموس يادلين في عام 2004، حيث قال يادلين: «عندما نقف السيطرة على مدينة او منطقة في الجير، فاننا نسعى الى استثمار سيطرتنا عليها من الجو»، وقوله هذا ينطبق على غزة والصفحة وجنوب لبنان، واي مناطق اخرى تعتبر اسرائيل ان من حقها السيطرة عليها، ولسفلة القانوني تعني ايضا انه من حق اسرائيل شن اي هجوم بري ضد هذه المناطق اذا شعرت بحاجة أمنية لذلك وهذا ما فعلته في اكثر من مناسبة، ولعله ما يبرر استمرار تمسك حركات المقاومة في لبنان وفلسطين بأسلحتها، ورفض هذه الحركات لسيطرة اسرائيل وحلفائها على الدخول والخروج الى لبنان وفلسطين بشكل مباشر او غير

## لندن - «القدس العربي»:

العرس اللبناني» في الدوحة والذي رحبت به واشنطن واعتبرته تطورا ايجابيا، وانفذ لبنان من حرب اهلية جديدة، اي حسب التحليلات الصحافية الامريكية والبريطانية، لتفقد قوة حزب الله.

وقال اشرف علي فيكتور قطن في بيان ان واشنطن طلبت من حكومة فؤاد السنهوري ان تتخذ موقفا متشددا من حزب الله لكنها لم تقدم اي دعم للحكومة لبنان كي يتحقق هذا، وعوضا عن هذا ترى الإدارة ان حزب الله سيخرج من هذا الاتفاق ضعيفا من الناحية السياسية بعد ان استعرض فضلاته العسكرية في بيروت الغربية قبل اسبوعين.

ويعيدنا عن تنهات الأمريكين فان حزب الله حقق انتصارا تكتيكيا في العنف الاخير ونصر سياسي في الدوحة، ويعكس تحولا سياسيا في الخريطة السكانية اللبنانية حيث يقترح ان الشيعة هم اكبر طائفة من بين الطوائف الـ 17 المعترف فيها في لبنان حسب (واشنطن بوست)، واعتبرت الصحيفة ان الاتفاق هو بمثابة ضربة جديدة لأمريكا وحلفائها في المنطقة.

وقالت ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الدوحة بعد خمسة ايام من المحادثات برعاية قطرية يظل بمثابة ارجاء لازمة أكثر من تقديم حلول لها وتشاكتها التي تتعلق بدور حزب الله والشيعة في لبنان ودور القوى الخارجية الالعبة فيه: ايران، سورية،

## لندن «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

أكد استاذان في القانون الدولي في جامعتي لندن وكيمبردج البريطانييتين العريقتين بان غزة ما زالت، بحسب القانون الدولي، تحت الاحتلال الاسرائيلي لأن اسرائيل تلصك سيطرة عسكرية وأمنية على جوها ومرافقها البحرية والمداخل البرية منها واليهما، وان الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين استولت اسرائيل على اراضيهم ودمرت ممتلكاتهم (من اجل بناء جدار الفصل) باكتفهم حاليا التقدم بطلبات تعويضات الى الامم المتحدة على ما خسروه استنادا الى الحكم الذي صد في عام 2004 عن «محكمة العدل الدولية» بشأن عدم شرعية بناء اسرائيل لهذا الجدار برغم اعتراضات المحكمة العليا الاسرائيلية.

وكان البروفسوران ايان سكوبي صاحب كرسي جوزف هو نونغ في كلية الحقوق في «كلية الدراسات الشرقية والافريقية» في جامعة لندن (سواس) وزميله ورجر اوكيف، نائب مدير مركز «الوتريباتك» للقانون الدولي في جامعة كيمبردج البريطانية البارزة يتحدثان في مناسبة صدور كتاب شمل مقالات نابعة من دراسات قانونية دولية اشرف على تحقيقه المحامي الفلسطيني فيكتور قطن الذي يعمل في «المعهد البريطاني للقانون الدولي والفلسطيني الممارن» في جامعة لندن بعنوان: «المسألة الفلسطينية في القانون الدولي» وقد كتب كل منهما فضلا في هذا الكتاب القيم الذي يشمل فصولا اخرى.

واشار سكوبي، الذي زار غزة في آذار (مارس) الماضي برفقة مؤسسة غير حكومة سويدية، ان «انسحاب اسرائيل من المستوطنات في غزة ومن اراضي غزة الذي تم في عام 2005، لا يعني انتهاء الاحتلال الاسرائيلي للقطاع بحسب القانون الدولي، اذ ان اسرائيل لم توفر لسكان غزة الفلسطينيين حق تقرير المصير كما ورد في حكم













الطاعن (أ)

شاهد من الداخل «لطالما أثار اسم هذه الهيئة الرعب، ولكن الحقيقة التي لا يعرفها الكثير هي أن هذا الكيان فارغ وغير فعال، بل غرق حتى أذنيه في مستنقع الفساد المالي والإداري. إن الاختيار غير الموفق للمدراء العامين، والإصرار على هذا الاختيار رغم كل تداعياته الكارثية، وضعا أمام حقيقة «أن الطاس نفس الطاس والحمام هو الحمام». إن وجود هذه العنصر... على رأس الهرم الإداري أدى إلى إيجاد ظواهر خطيرة في هذه الهيئة:

- شيوخ النفاق والتلق بين الموظفين، وسكوتهن عن التجاوزات المالية والإدارية، خضية العقوبات القاسية، لمعرفتهم أن المدراء مدعون من جهاتهم بصورة مطلقة.
- ظلم الكثير من الأبرياء بعد أن شملوا بقانون الاجتثاث خطأ أو لأسباب كيدية أو لأنهم لا يدفعون جيداً بينما استنتي المئات من المجرمين الذين لا يبطلون بالدفء أو يعرفون من أين تؤكل الكتف».

همام الكاتب  
موقع «كتابات» الإلكتروني  
2006/5/28

● علي فيصل اللامي: الاختصاصات تأتي وفق الدرجات والوظائف الموجودة، وبالتالي لدينا اختصاص في الحاسبة أغلب موظفيه هم من ذوي الخبرة في مجال الحاسبة والهاردوير والسوفت وير والبروزر، وهناك اختصاصات في المجالات التربوية: لدينا أساتذة وناشرة ولدينا أكثر من 20 حقوقها في مجال القانون ولدينا 3 قضاة ولدينا اختصاصات أخرى في مجال الإدارة والحصانات والاقتصاد وفي اختصاص الرياضيات وما شابه ذلك.

● حميد مجيد موسى: المشكلة في اجتثاث البعث هي ليست في قابليات الموظفين إنما في الإدارة السياسية لهيئة اجتثاث البعث، وبالتالي فالقرارات التي صدرت عنها انطوت على الكثير من التشدد واللاواقعية.

● علي فيصل اللامي: لدينا 5 مدراء عامين، اثنان منهم يمثلان جهات سياسية، ولكن هذا لا يعني سيطرة جهات سياسية على الموضوع داخل الهيئة، ومنذ اليوم الأول سعيينا إلى أن تكون الهيئة بعيدة عن أي تأثير سياسي أو حزبي أو قومي داخل الهيئة، ولذلك ترى في جميع المديرات طوائف متعددة واتجاهات سياسية متعددة، والهيئة هي المؤسسة الوحيدة التي ليس لديها ملف داخل هيئة النزاهة.

● حازم الاعرجي: همهس أنني ما أقدراً أقيمه ولكن أنا أقول إنه لا بد أن تكون هيئة يمثل هذا الشكل وأن تكون هيئة أو مؤسسة تأسست على عاتقها مسح ومحو فكر حزب البعث من عقول العراقيين.

● علي فيصل اللامي: ياريت يدلوننا على شخص واحد ممن يعرف من أين تؤكل الكتف تم استثناءه وبقاؤه في وظيفته.

● احمد الجلبي: الهيئة في العراق وفي هذه الظروف تعامل مع أفراد في منظمة سرية حاكمة اسمها حزب البعث، ما قامت به الهيئة هو عمل كبير وجبار ومهم، الهيئة ما ظلمت ناس وكان لديها من الشجاعة بأنها تعترف بالأخطاء التي حصلت وهي معسودة وقليلة، وتعيد الموضوع وتقول نعم هذا صار... صار خطأ... وهذا صار وشاية، والكلام عن الموظفين الموجودين في الهيئة وهم موظفون شجعان يتعرضون إلى الاغتيا والخطف، وكثير منهم مصابون الآن، وكثير منهم قتلوا، ولا أريد أن اتكلم عنهم كثيراً الآن، هم الآن يقومون بعمل استثنائي لذلك هم موظفون شجعان وقديرون وأبدا فهم حقيقياً لوظائفهم بشكل عام، أما أنهم قسميون على طرف، هذا الكلام بالنسبة لله ما تستريه واله قيمه... احنه نمشي وفق الحق والواقع... والهيئة مثل دوائر الدولة بيها الموظف الصالح وبيها الموظف الطالح، ويشكل عام الموظفين يقومون بدورهم بشكل كبير وجدي.

● جلال الدين الصغير: بشكل عام أعود فأقول أنني اطلعت على قضايا واقعا مؤسفة جدا عاجتها، وقسم منها طلبت التحقيق حولها... وليش وصلت إلى هذه الدرجة... ليش الدائرة القانونية تتخذ إجراء دون اللجوء إلى مستند صحيح... قبل كانت ورقة صغيرة يمكن أن تؤدي إلى خراب بيوت، وأستطيع أن أقول بأن الكثير من المكاتب وضعت آية لإيقافها.

● جلال الدين الصغير: بشكل عام أعود فأقول أنني اطلعت على قضايا واقعا مؤسفة جدا عاجتها، وقسم منها طلبت التحقيق حولها... وليش وصلت إلى هذه الدرجة... ليش الدائرة القانونية تتخذ إجراء دون اللجوء إلى مستند صحيح... قبل كانت ورقة صغيرة يمكن أن تؤدي إلى خراب بيوت، وأستطيع أن أقول بأن الكثير من المكاتب وضعت آية لإيقافها.

● علي فيصل اللامي: كل أعمالنا تقع ضمن هذا الإطار، إطار الفصل الإداري والإزاحة عن المنصب والاستثناء وعملية الاجتثاث الفكري والتربوي والثقافي، وهذا تقوم به المديرية التربوية والثقافية، وهذا يتعلق بالشهادات والدراسات التي منحت حول الفكر البعث وإعادة تقييم المناهج الدراسية بعيداً عن موضوع البعث.

بين مد وجزر. الأمريكيون سرعان ما فقدوا حماسهم لها. وخلال حكمه العراق، الذي استمر نحو 14 شهراً، لم يذكر بول بريمر أنه ارتكب خطأ، من وجهة نظره، إلا مرة واحدة، وذلك عندما سلم مهمة الاجتثاث إلى مجلس الحكم. فقد قال إن صيغة التطبيق العراقية تجاوزت بكثير الحدود الأمريكية المرسومة للاجتثاث.

أما بين قوى الساحة السياسية العراقية فقد انفردت قوى الائتلاف الشيعي بتبني الاجتثاث بثبات، بينما لم تبق هذه السياسة موضع رضا الكرد. ففي مؤتمر للمصالحة الوطنية عقد برعاية مسعود البرزاني، بأربيل في آذار (مارس) 2004، صدرت دعوة لإلغاء الاجتثاث، بعد زوال أسبابه، و «تجسيدا لمبدأ العفو عند المقدرة، وبغية اشاعة روح التسامح»، مع الاكتفاء بمحاكمة القيادات العليا للبعث، أو قائمة الـ 55.

بعد تسلم العراقيين ما سمي بالسيادة في نهاية حزيران (يونيو) 2004، تراجع سياسة الاجتثاث. فوجه الائتلاف الشيعي انتقادات حادة إلى حكومة آياة علاوي الذي لم يعترف بالخطأ على الاجتثاث. ويبدو أن الأمور لم تسر على ما يرام بين حكومة علاوي، وبين «الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث».

● احمد الجلبي: أول قضية صارت، أصدرت الحكومة قراراً بمنع الهيئة من مخاطبة الوزارات إلا عن طريق الامانة العامة لمجلس الوزراء، أصدرت الحكومة قرارات استثناء دون العودة إلى الهيئة، وكتبتا نحن رسائل ونهناهم إلى المخالفات القانونية التي يقومون بها بهذا الوقت، وصاروا ينعون أعضاء الهيئة من دخول مجلس الوزراء ولا يعطونهم هويات، وقاموا بقضايا سخيفة وصغيرة.

● ايداع علاوي: والله أعطيت الإخوان الوزراء صلاحيات في جلسة من جلسات مجلس الوزراء، أعطيتهم صلاحيات بتجاوز مسألة اجتثاث البعث، لأنهم إذا كانوا يعتقدون بأن الشخص الخفوة حتى إذا كان يعطيا ولكنه قادر على أن يملا مكانه في الوزارة ومهما، فيتجاوز قانون اجتثاث البعث.

ثانياً: طلبت من هيئة اجتثاث البعث بأنه إذا خاطبت أي وزارة فتخطاها عن طريق مكتب رئيس مجلس الوزراء، ومو يكيفهم يروحون يتصلون بالوزارات، والموظفين ويروحون يعقلون ويفعلون... الخ.

ثالثاً: خففت العدد. كانوا يحتلون طابقين في مبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ومن 600 ما أنري 700 موظف يعملون في الاجتثاث إلى حفنة من الإخوان يتواصلون مع الامانة العامة من خلال المكاتب الرسمية.

هذا على الصعيد المهني، على الصعيد القانوني، أقر مجلس الوزراء قانوناً يرشد مسألة اجتثاث البعث وينزل عقوبات قوية وصارمة وقوية جدا بحق المسئبين من البعثيين ويفرج عن الآخرين، وتقريباً أقر بإجماع... يمكن أحد الوزراء ما قبل يقع عليه، والآخرين وقعوا عليه، وتقديم لرئاسة الجمهورية لإقراره وإصداره، تكافون للأسف صص في رئاسة الجمهورية وكان لازم يوافقون الثلاثة عليه: الرئيس ونوابه... فما صدر القانون، ولو صادر كان ممكن شوية يحسن الأجواء ويرطب الأمور ووضع الأمور في نصاباتها الصحيحة، وللأسف هذا ما حصل. وهكذا اللي قدرت أسويه من كنت مسؤول في وقتي ورئيس مجلس الوزراء وفعلا هدأت الأمور إلى حد ما، وفعلا بدأت نهدأ الأمور، ولكن كان أكو من بسبت استثناء موضوع اجتثاث البعث كما حصل بعدين.

الأشهر الأولى بعد الحرب في العراق.

تكونت «الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث» من ثماني دوائر، تضم نحو 250 منتسباً موزعين على تلك الدوائر. وبقي إشراف لجنة مجلس الحكم على الهيئة حتى تشكيل الجمعية الوطنية الانتقالية التي عقدت أول اجتماعاتها في 2005/3/16.

ورثت المهمة عن مجلس الحكم لجنة شكلتها الجمعية الانتقالية. لكن هذه الأخيرة لم تمارس دوراً رقابياً، مكتفية بتلقي الشكاوى، وإرسالها إلى الهيئة، واستثناء بعثيين من الفصل بناءً على تلك الشكاوى.

دوائر الهيئة الثماني هي: مكتب رئيس الهيئة، الرقابة والتفتيش، المتابعة والتنفيذ، الدوائر والوزارات، فنادوا المعلوماتية، التربية والثقافة، وأخيراً مكتب قاضي الهيئة الذي يرأسه جعفر الموسوي المدعي العام الشهير في المحكمة الجنائية العراقية العليا. بعض هذه الدوائر يقع في المنطقة الخضراء، وبعضها الآخر خارجها.

ويهيمن التيار الصوري والمجلس الأعلى على دوائر الهيئة. ومنذ مطلع عام 2004 حتى اليوم اجتثت الهيئة، حسب إحصاءاتها الرسمية، 6788 بعثياً، وما زال في جعبتها 3667 بعثياً مشمولين بالاجتثاث لم يتخذ القرار اللازم بشأنهم بعد.

في المقابل استنتت 9812 بعثياً من الاجتثاث. والهيئة ليست سلطة تنفيذية، وإنما ترفع قراراتها بالاجتثاث أو الاستثناء إلى الوزارات لتتولى الأخيرة التنفيذ.

والاجتثاث والاستثناء هما أشهر أعمالها. هل من أعمال أخرى؟ ما هي بالتحديد؟ وما هي نظرة الآخرين إلى أعمالها الأخرى إن وجدت؟

● علي فيصل اللامي: كل أعمالنا تقع ضمن هذا الإطار، إطار الفصل الإداري والإزاحة عن المنصب والاستثناء وعملية الاجتثاث الفكري والتربوي والثقافي، وهذا تقوم به المديرية التربوية والثقافية، وهذا يتعلق بالشهادات والدراسات التي منحت حول الفكر البعث وإعادة تقييم المناهج الدراسية بعيداً عن موضوع البعث.

## الأمر رقم 1: قصة اجتثاث البعث في العراق (10.5)

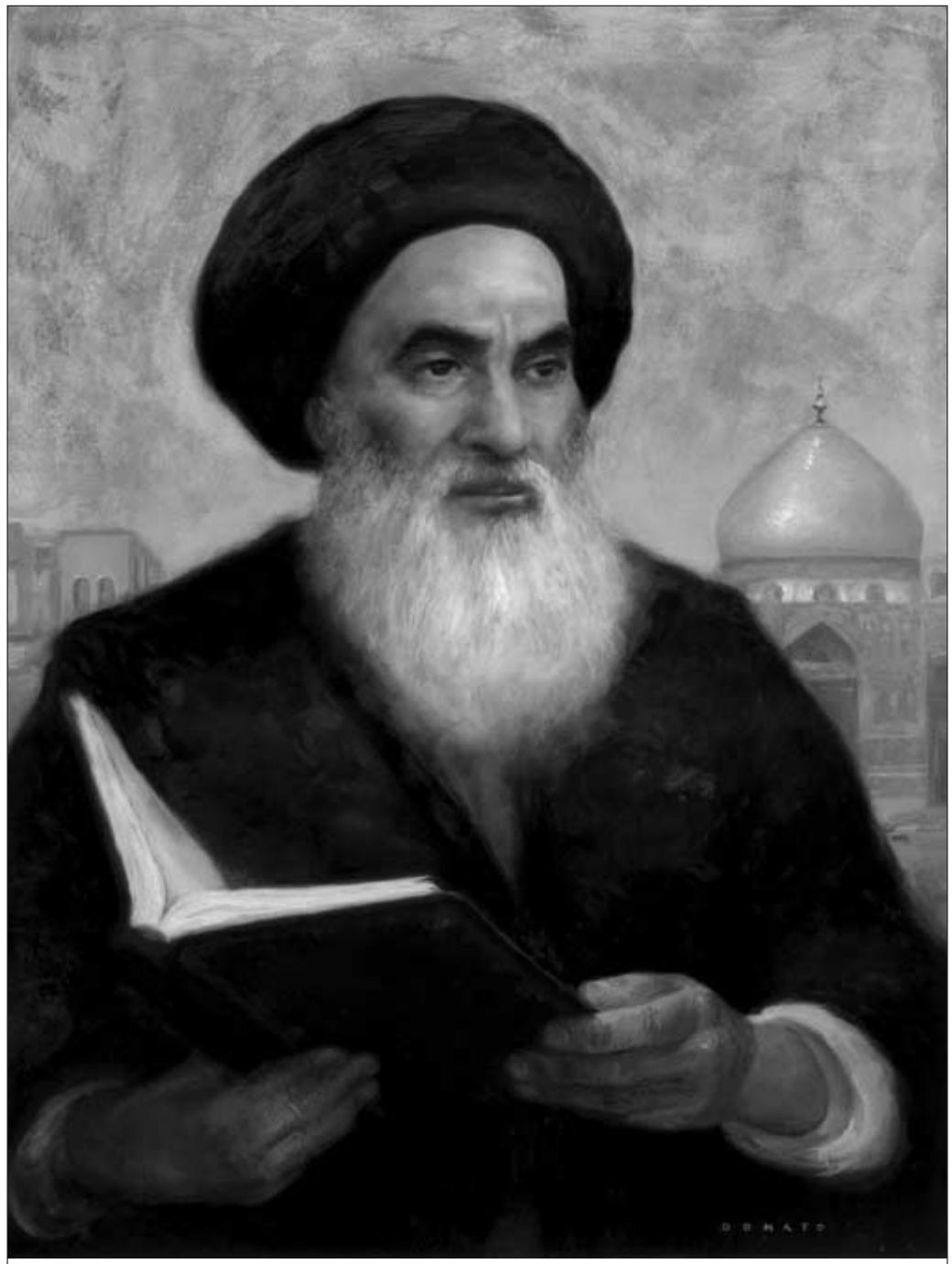
# السيستاني أفتى بحرمة اغتيال البعثيين ومعالجة مقترفي الجرائم في المحاكم

أحمد المهنا

«الأمر رقم واحد» فيلم وثائقي، كتب نصه الزميل أحمد المهنا، وأخرجه رعد مشمت، وأنجز في منتصف عام 2007. ويث أواسط نيسان (ابريل) الماضي على فضائية «العربية»، وهو هذه المرة كتاب ينشر في «القدس العربي». لماذا؟ الهدف هو التيسير على الباحث أو المهتم بقصة اجتثاث البعث في العراق. فالانتقاء، والوصول إلى الفكرة أو المعلومة، والتدقيق والمراجعة والتأمل، وبالجملة الفهم... كل ذلك أسهل مع الفيلم.

أضف إلى ذلك أن شهادات المتحدثين اختزلت مدتها إلى النصف في الفيلم ذي الساعات الثلاث، لأن لغة التلفزيون «برقية»، الجملة فيها تعادل المقالة في المفرد من عالم الكتاب. فما نقوله في فصل أو مقالة في عالم الكتاب عليك أن تختزلها إلى جملة، أو «برقية»، في عالم التلفزيون. وفي المعرفة ربما يمكن اعتبار المواد المقدمة من موضوع ما في الاعلام بمثابة المقيلات، بينما تتمثل «الوجبة الرئيسية» عنه في عالم الكتاب. والحال فإن الشهادات توسعت في الكتاب إلى ضعف ما ظهر منها في الفيلم. كما أعيدت إلى الكتاب فقرات من النص حذفت عند ترجمته إلى فيلم.

والجدير بالملاحظة أن الشهادات خلت من ممثل لحزب البعث، وذلك لأن هذا العمل ميداني نفذ في العراق، حيث



- المرجع الشيعي السيد علي السيستاني

الأصل هناك عمليات اغتيال في الوسط السنني فيما بينهم مع البعثيين وضدهم موجودة.

السؤال لأنه ليس لدي معلومات.. أنا لدي معلومات عن قتل تحصل... لا ينبغي أن ننسى أن كثيراً من قادة الجيش السابق قد صفا، والكثير من طياري القوة الجوية قد صفا، يعني هناك جهات عديدة قد تكون وراء الاغتيالات.

● ايداع علاوي: أي طبعاً كنت أن أقل في الحضرة الشريفة بالنجف من قبل ميليشيات... عصابات مهدودة بالشراع... الحقيقة من تتفقد الدولة وتتلشى وتترجع سيادة القانون وتنتهي الأجهزة التي موكل لها حماية المواطنين، ويحصل فراغ سياسي ويحصل أيضاً تعميق بنهج الانتقام وروحية الانتقام، فيالتأكد نتائجها ما نشاهده اليوم من قتل ونهب للبعثيين وغير البعثيين... هذا كله ما نشاهده هو افرازات لي حصل في الأشهر الأولى بعد الحرب في العراق.

تذبذب السياسة

سواء في العمل أو النظر، تذبذب سياسة اجتثاث البعث،



جعفر الموسوي يتراش مكتب قاضي هيئة الاجتثاث

● طارق الهاشمي: والله أنا لا أستطيع أن أجيب عن هذا

● حازم الاعرجي: لا.. افلك هذا المفهوم اللي طرحته، الناس ممكن تنتقم إذا كان الشعب العراقي موكنا من قطاعات عشائرية... مبدأ النار موجود... مثلاً العشيرة الفلانية تأخذ بشأ زيد أو عمرو ومن عشيرتها، والأخرى كذلك... الانتماء الديني... مثلاً أنني أشوف هذا قاتل مرجعي، أو إمام مسجدي اللي كنت أصلي خلفه أو مثلاً عادم خطيب الجمعة، ليش مو هكذا أنني أفك لا الشعب العراقي من هذا الباب ممكن أن يقم الحد الشرعي أو العشائري... مبدأ النار هو أي اغتيايات صارت سننية أو شيعية على البعثيين، هي نابعة من المواطن العراقي وإن كانت خطأ بالتقدير أو بالطريقة، لكن الشعب العراقي قام بيها.

● ضياء الشكرجي: يعني أنا أتصور أنه أغلبها اغتيالات منظمة.

● حميد مجيد موسى: لاحظ.. السياسيين والقادة السياسيين اللي يملكون تأثير في صنع الأحداث والقرار السياسي يلعبون دور كبير سواء في تشجيع عمليات القتل أو في التهذبة لكن ليس صحيحاً القول بأن عامة الناس لا تسامح... الانتقام السابق أجرم بحق مئات الآلاف... بل الملايين بحق شعبنا، فنجد أن عشرات آلاف العوائل لديها ضحايا قتلوا... هجرنا... وأعدوا... الخ، هؤلاء قليلو الوعي... قسم منهم يتوقع أحياناً بأن تعالج الحكومة ويأخذ القانون حقيهم ولكن حين تؤخذ العملية ببطء وتسوية أحياناً ولا يعمل السياسيون أحياناً في التهذبة لا يمكن إلا أن تتوقع عمليات انتقام على المستوى الشعبي.

● خلف العليان: البعثيين تعرضوا لاجتيايات كثيرة من جهات لها أدوات خاصة كما قلنا، فهناك بعثيون عسكريون... وهناك بعثيون سياسيون في الدوائر والوزارات، فنادوا إبعادهم عن العملية... الدولة، أما مسألة أن الشيعية أكثر من السنة واجهوا الاغتيايات فأعتقد أنها مسألة بحاجة إلى إعادة نظر كوننا بعثيين عن المناطق الجنوبية، أما في بغداد فالسنة هم الذين يتعرضون للذوي، ضمناً الحكومة والناس المرتبطين بها... الحكومة عندها قوات عسكرية وحتى ميليشيات حزبية ممكن أن توجه إلى جهات معينة... أنا عندي قائمة سربت لي فيها أكثر من 3000 ضابط وشخصية عراقية بعثية وغير بعثية... كانت صادرة من فيلق بدر- عليهم أمر الاغتيايات.

● جلال الدين الصغير: لا.. هذه الأعمال موجودة في كل مكان تطال الشيعية والسنة البعثيين، حصلت اغتيايات كثيرة بشكل حقيقي في بغداد وديالى والمناطق الغربية من هذه العناصر التي تضاد العملية السياسية... لدينا وثائق تتحدث أن الحزب الفلاني أو التنظيم الفلاني أو الجماعة الفلانية... قام بأعمال ضد البعثيين وبالقابل أيضاً نفذ حزب البعث أعمال ضد هؤلاء تحت طائلة العمالة أو التواطؤ أو المهانة. لكن من حيث

● خلف العليان: سربت لي وثيقة من فيلق بدر تأمر باغتيال 3 آلاف شخصية

● حازم الاعرجي: عامة الناس مارست النار

● ضياء الشكرجي: أتصور غالبيتها اغتيايات منظمة





# الأردن: جدل بسبب رسائل خلوية بعنوان «هل تبحث عن شريك؟» علماء الشريعة يعتبرونها ابتدالاً وشركات الاتصال تتحدث عن 2500 طلب من أردنيين وأردنيات يبحثون عن «زوج»

عمان - «القدس العربي»:

عبر عشرات الأردنيين عن استيائهم خلال اليومين الماضيين من المضمين التي تصلهم عبر رسائل الهواتف الخلوية «إس.إم.إس» وتدعوهم للتحديث إلى قناتيات والبحث عن شريك وتحرض على إقامة العلاقات بين الجنسين.

واعتبر المواطنون وفقاً لتقرير مفصل بثته وكالة الأنباء الرسمية «بترا» أن هذه المضمين تخالف القيم الدينية والأعراف الاجتماعية ليعرضوا على إقامتها.

وأحدثت مضمين هذه الرسائل تخوفاً لدى الآباء والأمهات على ابنائهم المراهقين المتدفعين وراء فضولهم لاكتشاف المجهول بعيداً عن عيون الأهل، ليعرضوا خيار التحديث مع فتاة من خلال ارسال رسالة لرقم مزود الخدمة لمشتركي شركة الهواتف الخلوية «أورانج» دون تحديد التكلفة، فيما حددت شركة الهواتف الخلوية «زين» أجور الرسائل القصيرة للحصول على عرض زواج بالموصفات التي تريد مقابل تسعة قروش للخدمة من كل رسالة قصيرة من خلال ارسال كلمة «زواج» على رقم 90011.

وفي متابعة لـ «بترا» مع مزود الخدمة المسؤولة عن ارسال رسالة «اختيار التحدث لفتاة» المرسل على شبكة شركة «أورانج» تفنن الحصول على عنوان او رقم هاتفهم لرفض شركة أورانج تزويدها إلا بالاسم فقط، ووجد أن رقم الهاتف المتوفر لدى شركة الاتصالات الأردنية يعود لشركة أخرى جديدة لها اسم مختلف، فيما تمكنت الوكالة من الاتصال مع



واكد ان جميع المراسلات تخضع للرقابة وتتم من خلال الشركة التي تكمن مهمتها في ايجاد التطبيق في المواصفات المطلوبة ليصار الى ارسالها الى الطرفين، ولا يسمح بتبادل ارقام الهواتف الخلوية للطرفين الا بموافقتهم الشخصية لتنتهي الشركة دورها مفسحة المجال امامهم للتعرف بعيداً عن الشركة وبطريقتهم الخاصة.

واشار الى ان الشركة تبحث حالياً عن اشارة الى ان الشركة نتيجة التعارف بين المشتركين بطريقة لمعرفة نتيجة التعارف بين المشتركين بالشركة وفرت لمتكلميها خدمة الاصدقاء عن طريق شركة «رنج جوردان» التي تعرض محتوى الرسائل الخلوية للراغبين في التعرف على فتاة على شاشة فضائية تلفزيون الجديد اللبنانية بقصد الدردشة.

واكد الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم قطاع الاتصالات الدكتور احمد حياصات ان مسؤولية الهيئة تنحصر في تخصيص الأرقام التي تبدأ بـ 0900 او 9 للشركات التي تقدم معلومات ترفيهية او اعلامية من خلال شبكات الاتصالات الثابتة او الخلوية بعد التأكد من ان الشركة مسجلة في وزارة الصناعة والتجارة ومرخصة من قبل هيئة الاعلام المرئي والمسموع.

واشار الدكتور حياصات الى ان الهيئة - ولتقيها العديد من الشكاوى من المشتركين بخدمة الهاتف المتنقل لاستقبالهم رسائل دعائية دون رغبة منهم وتشكل مصدر ازعاج من حيث المضمون او الوقت او الحجم - اصدرت وثيقة عامة حول الرسائل الدعائية غير المرغوبة، تمهيداً لإصدار قرار تنظيمي لجميع الأمور المتعلقة بالرسائل الدعائية.

وفي الوقت الذي حذر فيه استاذ علم الاجتماع في جامعة عمان الأهلية الدكتور عزمي منصور من الجوء الى استخدام سلوك منحرف يعبر عن الكبت من خلال اعتماد اساليب للتعرف بطرق غير مشروعة من خلال الرسائل القصيرة، شبه رئيس المركز الإسلامي بالجامعة الأردنية الدكتور احمد العوايشة طريقة التعارف من خلال الرسائل القصيرة بالابتزاز والتضليل لاستنادها الى طرق غير شرعية للزواج، بعيدة عن انظار عائلة الطرفين بخلاف ما دعا اليه الشرع «ان توثى البيوت من ابوابها».



نجوم مسلسل «نور» (القدس العربي)

## نجوم مسلسل «نور» يحدثون عاصفة بشرية خلال زيارتهم الأخيرة للمنطقة: مهند (كيفانش تاليتوغ): المرأة العربية معروفة باخلاصها ومشاعرها الجياشة

دبي - «القدس العربي» - من لما جمال المجايذة:

لم تستطع العديد من الفتيات تماكك أنفسهن فانتجرتن بالصراخ، واستسلم بعضهن للاغواء ما ان شاهدن النجم كيفانش تاليتوغ «مهند» بطل مسلسل نور ذلك الشاب الوديع الطويل القامة صاحب العيون الزرق، يقف أمامهن شخصياً في مقر مجموعة mbc. حيث احتشد عشاق نجوم المسلسل التركي المذيع «نور» بالآلاف بانتظار وصول أبطاله المفضلين لالتقاط الصور التذكارية معهم.

وقد تزامنت الحشود البشرية التي ضمت أعداداً كبيرة من الفتيات والشبان المنتمين لمختلف الشرائح العمرية والجنسيات للحصول على صور خاصة موقعة من «مهند»، والحديث مع أبطال «نور» بشكل مباشر وشخصي بعدما أتيت لهم فرصة توجية الأسئلة إليهم والتواصل معهم، وبدوره لم يستطع النجم مهند، أمام هذه المحبة العارمة التي أحيط بها إلا ان يبدي تقاضيه من مدى انتشار شعبيته، ورواج مسلسل «نور» في العالم العربي. ولم يخف «مهند» إعجابهم الحستائات العربيات اللواتي وجد فيهن سحراً خاصاً، عزاه «مهند» الى تمازج المواصفات الجمالية التركية بنظيرتها العربية. وقد حاولت بعض الفتيات أحرار «مهند» باستفساراتهن عن حياته الشخصية، كعلاقته السابقة بملكة جمال العالم لعام 2002 «أزرا أكين»، أو مدى إمكانية ارتباطه بفتاة عربية يعرض معها حياته، غير أن «مهند» بادى الى الاجابة بكل شفافية وصدق قائلاً: «ان الفتاة العربية معروفة باخلاصها ومشاعرها الجياشة. أنا رجل متزوج وسعيد بحياتي الزوجية، وانتمى الى اولئك الذين يؤمنون بالحب من النظرة الأولى»، كما أجاب مهند عن أسئلة تناولت حياته المهنية ومشاريعه المستقبلية خاصة وأنه قد نال لقب «أفضل عارض أزياء في العالم»، وأفضل عارض أزياء في تركيا».



نجوى سلطان (القدس العربي)

## عقد جديد لنجوى سلطان

بيروت - «القدس العربي»:

وقعت الفنانة نجوى سلطان عقداً لانتاج عملها الغنائي الجديد مع شركة EMI وذلك بعد الانتهاء من اعداده وتسجيله بالكامل. وقد أبدت الشركة المنتجة إعجابها بالأغنيات التي تتماثل بين اللحن والتوزيع. من جهتها وجدت نجوى في هذا التعاون خطوة ايجابية في حياتها الفنية يمكنها ان تفتح لها آفاقاً بالوصول الى جمهور جديد نظراً لانتشار الشركة على صعيد العالم، وبعد تصوير أغنية «التي بحبو دهم» من المخرجة رندلى قدح تستعد نجوى لتصوير أغنية جديدة.

من جهة أخرى عبرت نجوى عن سعادتها لنتائج التوزيع الجديد لأغنية «يا ستي يا خيتارة» خاصة وأن ادارة برنامج ستار أكاديمي اعتمدته ضمن لوحة خاصة غناها الطلاب.



مروة (القدس العربي)

## «وصلة» بين بلجيكا وغانا على قناة الجزيرة للأطفال

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الأحد 25 ايار (مايو) 2008 على الساعة 00:16 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من برنامج «وصلة». تنطلق الرحلة الى مدينة لييج البلجيكية في القارة الأوروبية، حيث تعيش الطلبة التونسية «مروة» مع عائلتها، وهي تعيش طبيعة مدينتها الخلابة التي تذكرها بوطنها الأم. تهوى «مروة» متابعة آخر أخبار عالم الكمبيوتر، وتحدث خلال الحلقة عن برلمان الأطفال الذي يحتل مكانة مميزة في هذه المدينة، ويتناقش قضايا الأطفال وي طرح الحلول لمشاكلهم.

يتوجه فريق البرنامج إلى العاصمة الغانية أكرا في القارة الأفريقية ليتعرف على مارلين، تستقبل الطلبة اللبنانية فريق البرنامج بالعرف على آلة البيانو. تمارس مارلين عدة هوايات أبرزها كرة القدم، وكرة السلة وكرة المضرب.

يعاد بث هذه الحلقة من «وصلة» في اليوم نفسه على الساعة 00:20 بتوقيت غرينتش.

## مهرجان مسرح الأطفال الثامن في سخنين: 48 عرضاً مسرحياً خلال 4 أيام!

سخنين - «تقنين» - الاستعدادات على قدم وساق للمهرجان الثامن لمسرح الأطفال، الذي يقميه سنويًا مسرح «الجوال» في سخنين، بالتعاون مع بلدية سخنين ووزارة الثقافة والعلوم. حيث تقدر الموعد النهائي له وهو 2 و 3 و 4 و 5/6/2008، ويقول المدير الفني للمهرجان ومدير مسرح «الجوال» المخرج عادل أبو ريا: خلال (4) أيام المهرجان، سيتم تقديم (48) عرضاً مسرحياً وفنياً، معظمها للأطفال، وعلى هامش المهرجان سنقدم عروضاً فنية متنوعة للكبار والصغار، تشمل المسرح والغناء والموسيقى والمعارض المتنوعة والمهرجين وغيرهم..

ويضيف أبو ريا: تقدم لمسابقة النصوص المسرحية التي نقيمها سنويًا قبل المهرجان (7) نصوص، واخترنا منها أفضل (3) نصوص ليتم انتاجها وستعرض لأول مرة خلال المهرجان، والمسرحيات هي: «مدينة السعادة» من انتاج مشترك بين مسرح «سنايل» المقدسي ومسرح «الجوال» السخيني، تأليف كامل الباشا، اعداد واخراج احمد أبو سلوم، بمشاركة الممثلين: مسمود أبو الشيخ، نيفين أبو المجد، نضال أبو أحمد.. المسرحية الثانية هي «ياما كان» من انتاج مركز المسرح في عكا، وهي عن قصة فلكلورية صينية، اعداد واخراج ايهاب بحوث، ملابس وديكور عينايت شيفي، موسيقى ستوديو «شمس تشرين»، (وسيم بحوث وأكرم حداد)، تمثيل: ميسرة مصري، عنات حديد، علي.. أما المسرحية الثالثة فهي «مشوار» من انتاج مسرح «السلام» - سخنين، من تأليف واخراج كرم شقور، تمثيل: ياسمين زيود، وجيه عبود، عادل دراوشة رولى بلالو.

## كلمات متقاطعة

عمودي	افقي
1- عالم احياء بريطاني شهير - فقد البصر	1- جمهورية روسية على بحر قزوين عاصمتها ماخاشكالا - حرف جر
2- زعيم كردي قاد ثورة في العراق 1975-1978	2- آخر ملوك الحيرة خلعه كسرى وسجنه - قرب الثوب من بعضه
3- راعي الغنم - كروباغ	3- تلال - منزل
4- مجدها في سعيد - مرض صديري - من الاسماء الخمسة	4- انتفاخ مرضي في الجلد او تحته - لقب للاقطاعي او الحاكم في الهند
5- كمال - جدتها في شارع	5- عكسا شكل اللبس - قمة
6- متشابهاً - خليفة عباسي شهير	6- خادم - من الحبوب - جدتها في سوق
7- متشابهاً - الاسم الاول لصحافية مصرية رائدة	7- حرف عطف - ظلم
8- أسست مجلة شهيرة - سحق	8- من الانبياء - رئيس سوداني سابق
9- هو - دولة عربية	9- وع - عشب
10- شاعر سوري كلاسيكي من مطلع قصيدة له: «أمتي هل لك بين الأمم» القاها على الملك عبد الله الاول فتيكاه	10- شعب مسلم من قبائل البربر يكثر جماله - متشابهاً

## هل العدد سابق:

سودكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9. شرط استخدام كل رقم مرة واحدة. في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	5	4	3	7	6	9	8	2
7	2	9	1	8	5	4	6	3
8	6	3	9	2	4	7	1	5
4	3	5	2	9	1	8	7	6
9	1	8	7	6	3	2	5	4
6	7	2	5	4	8	3	9	1
5	8	6	4	3	9	1	2	7
2	4	1	8	5	7	6	3	9
3	9	7	6	1	2	5	4	8



## الحمل:

الكواكب تمدك بالهدوء والصفاء النفسي كي تتمكن من إعادة تقييم الأمور بحسب تجمد لكل موضوع الحل المناسب.

**الميزان:** كن جدياً ولا تخل بمواعيدك وارتباطاتك، هذا اليوم سيكون ملائماً للصفقات الكبيرة. من الناحية العاطفية لا تترك الشكوك والأفكار السوداء تنقل رأسك.

## العقرب:

تحظى بسعادة كبيرة لدى الاجتماع ببعض الأصدقاء لا تتردد في السعي إليهم ان كانوا بعيدين عنك. تراودك حالة من الحماس تعقبها حالة من المروحة والتردد تدوم لفترة.

## الجوزاء:

أجواؤك هادئة على العموم، وتستطيع معها أن تفكر في اتخاذ بعض الرأحة ولو لفترة قصيرة. قد تحصل مفاجآت تدفعك إلى ارتكاب خطأ تندم عليه فيما بعد.

## السرطان:

أنت بشكل عام متعقل وحكيم وتفهم الأمور جيداً لكن تبدل الظروف قد يجبر إلى تغيير المواقف. عرض عمل جديد تتلقاه قريباً.

## الاسد:

المعاناة التي مرت بها ستزول قريباً تحولات أساسية في حياتك المهنية لا تبالي في تقدير الصعوبات التي تصادفك فالعقل سيفقد إلى جانبك هذه الفترة.

## العذراء:

تواجه هذه الفترة حقيقة من الصعب عليك تقبلها بسهولة، اصبر ولا تكن لجوجاً فالأيام المقبلة تحمل لك أخباراً ولا تتردد.

## الميزان:

حاول أن تضع النقاط على الحروف في كل أمورك ولا تتركها للمصافات، اتخذ مبادرات شجاعة وبكل قوة ولا تتردد.















رأي القدس

سورية ومآزق الشروط التعجيزية

بدأت الحكومة الاسرائيلية في فرض شروطها التعجيزية المسبقة على نظيرتها السورية حتى قبل ان تبدأ المفاوضات المباشرة فعليا...

المؤيدون للعملية التفاوضية مع المسؤولين في الدولة الاسرائيلية، يقولون ان التشدد في طرح المطالب، ورفع سقفها الى اعلى درجة ممكنة...

الطرف السوري، ومثلما ورد في تصريحات المسؤولين السوريين، والدكتور محسن بلال وزير الاعلام على وجه الخصوص، يؤكد ان سورية لا تقبل شروطا اسرائيلية مسبقة...

وإذا كانت اسرائيل تعرف ما تريده سورية من المفاوضات، مثلما يقول المسؤولون السوريون، اي عودة هضبة الجولان كاملة...



الضباع والأسود في غابة رانغون

د. عبد الوهاب الأفندي

في اعترافه على مقولات سلفه توماس هوبز الذي ابتدع نظرية الحكم المطلق باعتباره الضمانة الوحيدة ضد الفوضى العارمة التي يصحب فيها الإنسان إما قاتلاً أو مقتولاً...

كثير من الحكومات تحولت من دورها المفترض إلى حامية لأمن المواطن إلى وحوش كاسرة أشد بأساً على مواطنيها من أسد الغاب...

إنها مفارقة مؤلمة وبالغة الدلالة أن تفك وزيرة الرعاية الاجتماعية ميمية يارتابك جرانم في تقيض مهمتها...

حكومة تتحول إلى عصابة قتل مجاني، ومزارع بوموت فيها الناس جوعاً ووزيرة رعاية اجتماعية تشرف على التجموع الجماعي: هذه هي فقط بعض آيات المأساة التي مثلتها تلك الحكومة...

حكومة تتحول إلى عصابة قتل مجاني، ومزارع بوموت فيها الناس جوعاً ووزيرة رعاية اجتماعية تشرف على التجموع الجماعي: هذه هي فقط بعض آيات المأساة التي مثلتها تلك الحكومة...

حكومة تتحول إلى عصابة قتل مجاني، ومزارع بوموت فيها الناس جوعاً ووزيرة رعاية اجتماعية تشرف على التجموع الجماعي: هذه هي فقط بعض آيات المأساة التي مثلتها تلك الحكومة...

حكومة تتحول إلى عصابة قتل مجاني، ومزارع بوموت فيها الناس جوعاً ووزيرة رعاية اجتماعية تشرف على التجموع الجماعي: هذه هي فقط بعض آيات المأساة التي مثلتها تلك الحكومة...

حكومة تتحول إلى عصابة قتل مجاني، ومزارع بوموت فيها الناس جوعاً ووزيرة رعاية اجتماعية تشرف على التجموع الجماعي: هذه هي فقط بعض آيات المأساة التي مثلتها تلك الحكومة...

حكومة تتحول إلى عصابة قتل مجاني، ومزارع بوموت فيها الناس جوعاً ووزيرة رعاية اجتماعية تشرف على التجموع الجماعي: هذه هي فقط بعض آيات المأساة التي مثلتها تلك الحكومة...

حكومة تتحول إلى عصابة قتل مجاني، ومزارع بوموت فيها الناس جوعاً ووزيرة رعاية اجتماعية تشرف على التجموع الجماعي: هذه هي فقط بعض آيات المأساة التي مثلتها تلك الحكومة...

استئناف المسار السوري - الإسرائيلي: ماذا سيصلح العطار التركي؟

صحي حليدي\*

حاجة ماسة لصرف الانتظار عن مشكلات أولرت مع القضاء، وهشاشة تحالفه الحكومي الرهين، وتاجيج الصراع بين مختلف الأحزاب السياسية، والتعظيم على ما يجري في غزة من حصار بربري ومجازر، وبعثرة مسارات التفويض بغية تجسيد المسار الفلسطيني، وتعطيل مرآته محمود عباس على ما تبقى من أشهر لإدارة بوش، وتأمين التوشيش الضروري اللازم للإدارة الأمريكية، إذا كانت بالفعل تنوي توجيه ضربة عسكرية ضد إيران، وعلى الجانب السوري، ثمة ما يستدعي إلهاء الشارع الشعبي الغارق في مصاصب العيش اليومية، وكوابيس قسائم المازوت، ومطحنة شاحنات رفع الدمع، وترحيل خلافات اهل السلطة الداخلية، والعائلية والأمنية والإستثمارية إلى صلب استئناف التفاوض مع إسرائيل، ويستهدف أيضاً منظمة حمايدة إذا جاز التعبير؛ فضلاً عن توجيه رسالة جديدة إلى الحليف الإيراني، ومن خلفه "حزب الله"، تحديداً، مفادها أن النظام يمكن أن يتقلد البندقية من كنف إلى كنف، ومن يسار إلى يمين، ومن أمام إلى وراء...

ثمة، مع ذلك، فضيلة واحدة في ما يجري من نز للرماد في العيون، هي إعادة فتح أبواب الذكرى، القريبة، التي دؤنت جولات سابعة من الجعجة ذاتها، ظلت دون طحن في الماضي، وهكذا تيدو اليوم، تنتدثر، أولاً، أن الأجواء التي اكتفت لإطلاق محادثات شيردزتاون، ولقاء الشارع -باراك في البيت الأبيض أواخر العام 1999، اتاحت للبعض التخليق لـ«سلام الشجعان» بين سورية والدولة العبرية، ثم التشهير بأمرين: أن المفاوض السوري سوف يلحق هزيمة تكراة بافغاوز الإسرائيلي، وأن السلام سوف يتمخض عن وليد إيجازي هو «البييريسيتروكا السورية»؛ ليبرالية إقتصادية، إفتتاح، شفافية، «غلاسنوست»، أي الحاكم الواحد، إلخ... إلخ...

ذلك نتذكر كيف كانت النتائج جعفاً أو أقرب إلى درجة الصفر في ما يخص الأوضاع السورية الداخلية، لأنها كرسّت نظام الجمهورية الوارثية وليس أي بييريسيتروكا فعلية أو مختلطة؛ ولأنّ هذه الأخيرة أقرت تاريخياً بالـ «غلاسنوست»، أي الإفتتاح والشفافية والمكاشفة، فقد كان الغلاسنوست الإسرائيلي هو الذي كشف لنا بعض أسرار

(بين فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، وإيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل، آنذاك) يحتاج المواطن السوري، والعربي عموماً، إلى نعمة الشفافية التي تتمتع بها الصحافة الإسرائيلية، على النقيض المطلق من الإعلام السوري الرسمي، الذي يعرف التخليق ما يجري التفاوض عليه، وكما تبقى (إذا كان قد تبقى، أصلاً) من مسودة الاتفاق التي قبيل حينذاك أن 80% منها قد تمت الموافقة عليه.

هنا نماذج منها: (1) منابع المياه، وفيها التزام بشار الأسد بالتمتع الذي قطعه أمام الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، بأن دمشق لن تجر المياه من بحيرة طبريا أو ينابيع الجولان، مقابل تعهد دولي بتحويل مشاريع تحلية المياه في سورية، والتمزام تركي برغف منسوب مياه الفرات الجارية في الأراضي السورية؛ (2) الاتفاق على المدة الزمنية القصوى لتفكيك ما سيستبقى على إخلائه من مستوطنات إسرائيلية في الجولان، بين 15 سنة تطلبها إسرائيل، و10 سنوات تعتبرها دمشق كافية؛ (3) طبيعة الدور الأمريكي في الاتفاق، بين رعاية تامة وضمان رسمي تطلبهما دمشق، ومشاركة بروتوكولية تريدها تل أبيب ولا تعرض واشتغلن ما

يستحقّ نهار 21 ايار (مايو) الجاري صفة اليوم الإيجازي، الذي اتسع بغتة لحلول وحللات ضاقت عن إنجازها شهر طويلاً، وسنوات: من اتفاق اللتباينين على متن طائرة قطرية (بعد أن عزّ ذلك في كيلومترات لبنان الـ10452، كما عبّر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري)؛ إلى الإعلان المتزامن، في دمشق وتل أبيب وأقورة، عن وجود تفاوض سوري-إسرائيلي فعلي، وإن ظلّ غير مباشر، برعاية تركية؛ وصولاً إلى سلة المرونة غير المتظّرة التي أعلنت عنها طهران، سواء في ما يخصّ نزاعها مع الولايات المتحدة الأمريكية ودول عربية أخرى حول الملف النووي، أو ما يخصّ القضايا الإقليمية الأخرى (العراق، لبنان، فلسطين) ذات الصلة الوثيقة بالنفوذ الإيراني في الشرق الأوسط.

وهل يمكن لهذا التزامن البليغ، المنطوي على منطق متين من الترابط السببي والاعتماد المتبادل، أن يكون وليد المفاجأة، حتى إذا كانت هذه من طراز ينبي سلفاً عن محتواه فلا يقاغي إلا في الشكل، غالباً، أو في المقدار الفاضح من النقاء التناقض؟ وكيف أمكن استيلاء تلك المعجزة للبنانية - إذا جاز هكذا وصف استراحة المحاربين بعد غزوة «حزب الله» البيرونية، وقبيل الجولة التالية إذا سيطرت الهدنة بين قريظ وحارة حريك - خارج رحم لقاءات أنقرة بين رياض الداودي، المستشار القانوني في وزارة الخارجية السورية، ويورام توروفيتز كبير مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولرت؟ وكيف أمكن لجمع «الإختراق التاريخي»، في تعبير أولرت، أن يجمع دمشق وتل أبيب في حضن تركي - أطلسي يحكمه حزب ذو صبغة إسلامية، فإن غزوة موقعة صريحة فضيحة من طهران... حاملة سلة المرونة النووية الإقليمية الجديدة؟

حكمة انتظار خواتيم الأمور تقتضي استعمال الشأن اللبناني إلى ما بعد انتخاب الرئيس الجديد العتيق، وتشكيل ما سُمّي حكومة الوحدة الوطنية؛ وتحويل الشأن الإيراني إلى ما بعد أيّ اتفاقات أو وضع قد ترى النور، بشأن السلة كلها أو القسط النووي منها في الأقل، وإما شأن استئناف التفاوض السوري -الإسرائيلي، فإنّ ثنائيه اليوم لا يستدعي الكثير من الانتظار، بالنظر إلى أنّ الصورة جلية سببياً، وسابقاً، ومن غير المأمول أن تجزئ فيها تفاصيل دراماتيكية تبدل المشهد، في كثير أو قليل، وهنا، ناماً كما كانت الحال أثناء مفاوضات شيردزتاون مطلع سنة 2000

تباشير ما يمكن تسميته بهزيمة معسكر الاعتدال العربي شكلت لحظة تحوير من الوهم في الأردن، وأدى انتكاف السياسات الأردنية إلى ظهور ما يمكن أن يسمى إجماعاً وطنياً على حقيقة أن مواقف الأردن وسياساته خلال السنوات الماضية كانت ارتجالية، وتفقر إلى رؤية محلية واقعية ودولية واضحة، ولكن هناك شلل التظليل والتزوير تريد أن تخفي الأزمة بخلل هنا أو هناك، وتتجنب الخوض في الأسباب البنوية التي جعلت الأردن على مدى سنوات رهينة لإدارة ارتجالية، فمعضلة الأردن أن هناك إصراراً من قبل دوائر النفوذ، والحرس القديم منهم والجديد، على الاستمرار بإدارة الدولة بإذات العقلية التي أدبرت بها قبل نهاية الحرب الباردة، وقبل هبوب الحرب العالمية على الأرواح، وقبل بلورة التحول الإستراتيجي الأمريكي القاضي بالتخلي عن منطق التحالفات لصالح منطق الترتيبات المؤقتة، والتفاهات على سلاسل القضايا المتحوّلة.

أزمة الأردن الراهنة أن مراكز صناعة القرار فيه أدارت مرحلة ما بعد الحرب الباردة بقولية الحرب الباردة، وتعاملت مع عملية السلام من منظور أيدولوجي وليس باعتباره مستوى من مستويات الصراع. فكان هناك إصرار على تصفية منظور الصراع في سياق عملية سلام ولدت بتوشها كارثية. وكانت نخبة صناعة القرار تصر على أن تصف كل من ينتقد السياسة الأردنية تجاه عملية السلام في خاتمة المعسكر المعادي، وخلال السنوات الماضية يتلور ما يعرف بنخبة السلام في الأردن، فأغلب الوزراء ورؤساء الوزارات هم من الذين شاركوا في إحدى محطات التسوية، وظهر ما يعرف بعماد السلام (زيارة إسرائيل وتقديم معزوفة مديح السلام) للطامعين في المناصب العليا، وكانت

غيوبة النخبة الأردنية واستحقاقات الفشل

جمال الطاهات\*

النتيجة أن دوائر صنع القرار في العديد من المستويات خلّت ممتلك طاقة نفسية لمرجعة ما يجري من علاقات بين الأردن وإسرائيل، فالحقيقة التاريخية، التي تجاهلتها

شكلت لحظة تحوير من الوهم في الأردن، وأدى انتكاف السياسات الأردنية إلى ظهور ما يمكن أن يسمى إجماعاً وطنياً على حقيقة أن مواقف الأردن وسياساته خلال السنوات الماضية كانت ارتجالية، وتفقر إلى رؤية محلية واقعية ودولية واضحة، ولكن هناك شلل التظليل والتزوير تريد أن تخفي الأزمة بخلل هنا أو هناك، وتتجنب الخوض في الأسباب البنوية التي جعلت الأردن على مدى سنوات رهينة لإدارة ارتجالية، فمعضلة الأردن أن هناك إصراراً من قبل دوائر النفوذ، والحرس القديم منهم والجديد، على الاستمرار بإدارة الدولة بإذات العقلية التي أدبرت بها قبل نهاية الحرب الباردة، وقبل هبوب الحرب العالمية على الأرواح، وقبل بلورة التحول الإستراتيجي الأمريكي القاضي بالتخلي عن منطق التحالفات لصالح منطق الترتيبات المؤقتة، والتفاهات على سلاسل القضايا المتحوّلة. أزمة الأردن الراهنة أن مراكز صناعة القرار فيه أدارت مرحلة ما بعد الحرب الباردة بقولية الحرب الباردة، وتعاملت مع عملية السلام من منظور أيدولوجي وليس باعتباره مستوى من مستويات الصراع. فكان هناك إصرار على تصفية منظور الصراع في سياق عملية سلام ولدت بتوشها كارثية. وكانت نخبة صناعة القرار تصر على أن تصف كل من ينتقد السياسة الأردنية تجاه عملية السلام في خاتمة المعسكر المعادي، وخلال السنوات الماضية يتلور ما يعرف بنخبة السلام في الأردن، فأغلب الوزراء ورؤساء الوزارات هم من الذين شاركوا في إحدى محطات التسوية، وظهر ما يعرف بعماد السلام (زيارة إسرائيل وتقديم معزوفة مديح السلام) للطامعين في المناصب العليا، وكانت

الحصانة، ويحول دون تحميلهم مسؤولية ممارساتهم وأخطائهم، يجعل المسؤولية الأخلاقية والسياسية لكل أعمالهم تقع على عاتق من يمينهم، ولأنهم تم تعيينهم ضمن لعبة شد الحيط، وليس بسبب مواقعهم التمثيلية، فهم مدنيون لمن ساعدتهم على أن يكونوا خيار الملك، وبالتالي فإن سلطاتهم وصلاحياتهم كلها توظف لوضع كل الموارد التي تحت سلطتهم لخدمة من ساعدتهم على الحصول على ثقة الملك وتعيينهم وزراء. والملك ليس قدرة إلهية، ففي ظل غياب معايير ديمقراطية وانتخابية واضحة لأهلية الوزراء ورؤساء الحكومات، سيبقى الأردن شعبياً وقياداً وموارد رهيبة لجاذبي الخيوط، ولتصوراتهم وخطابهم السياسي الذي أنتجت الوقائع خلال الثلاثين عاماً الماضية، أنهم يجرّون البلاد من أزمة لأخرى، وحتى تكون مصفين لا يمكن تحويل هؤلاء إلى مجرد شعاعة للأخطاء، بل إن النخبة السياسية للدولة التي عجزت عن مساعدة الملك على بناء معادلة دستورية فعالة ومسؤولة بتقصيرها، النخبة السياسية للدولة التي احترقت انتظار الأزمات ومواسم شق الثوب على ما فات، مسؤولة لعدم قدرتها على استشراف المستقبل، وصياغة قواعد ناظمة للحياة السياسية في الدولة، فالأردن يحتاج إلى تغيير نمط الممارسة السياسية، وصياغة معادلة دستورية جديدة، تمكن من حماية الدولة من شلل المغامرين، قائمة التي تفرضها استحقاقات المراجعة الشاملة هي معادلة دستورية جديدة، تحمي الأردن شعباً وقيادة من قافري المملات.

\* كاتب من الأردن

AL-Quds Al-Arabi daily Independent News Paper. Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England. Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637. Website: www.alquds.co.uk. Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523. Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 723152. Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel/Fax: (9626) 5066089. الفر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أكيو يو. هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208 741 8902 و 748 7637. مكتب القاهرة: 34 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523 (202) مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-الرباط. هاتف/فاكس: 723152 (212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

## حليب الإبل يعالج السرطان ويقوي الجهاز الجنسي

■ الرياض-يو بي أي: كشفت اختصاصية كيميائية سعودية أن ألبان الإبل تساعد على الشفاء من أمراض التقرحات في المعدة ومشكلات تصلب الشرايين وتقوية عضلة القلب لدى الأطفال وعلاج أمراض الكبد وضيق التنفس وتمنع حدوث الأمراض السرطانية وتقوية الجهاز الجنسي.

وعدت عضو هيئة التدريس في قسم الكيمياء بكلية العلوم للنبات بالدمام الدكتورة سيدات عبدالمجيد في البحث العلمي الذي عرضته، مؤخراً في ملتقى البحوث العلمية إلى استخدام أبوال وحليب الإبل للعلاج من بعض الأمراض والتقرحات والأمراض السرطانية.

وأشارت عبدالمجيد في بحثها الذي نشره امس الخميس إلى أن الدراسات العلمية الحديثة حول حليب الإبل وصلت إلى أنه يعتبر علاجاً فعالاً لمرض قرحة الإثني عشر، ويمنع حدوث السرطانات المختلفة.

وأضافت أن إعطاء المصابين بقرحة المعدة وجبات يومية تحتوي على حليب الإبل أصبح علاجاً فعالاً، وأكدت البحوث فعاليته في منع حدوث السرطانات المختلفة في الحيوانات الخسيرية والإنسان بسبب فعاليته في منع تكوين مركبات النتروسامينات في الجسم والمسؤولة على إحداث السرطانات، كما أنه يعتبر مادة ضد الأكسدة الأمر الذي يساعد في حماية أنسجة الجسم

بالإضافة إلى أنه يقلل الإصابة بالسرطانات المختلفة. وأوضحت الاختصاصية في بحثها أنه تم اكتشاف بروتين خاص في حليب الإبل له فعالية مشابهة لعمل هرمون الأنسولين وبتركيز 40 وحدة لكل لتر حليب، كما لوحظ قابلية الحليب في التقليل من نسبة الكوليسترول في الجسم، الأمر الذي يمنع حدوث تصلب الشرايين في الجسم، وبالتالي إصابة الإنسان بأمراض القلب، وأوضحت أن حليب الإبل مقوى للجسم والبصر، ويتميز باحتوائه على نسبة بروتين عالية حيث تبلغ نسبة الكازين، وهو البروتين الرئيسي في الحليب، 70 ٪، مضيفة أن بروتين حليب الإبل قريب من حليب الأم لدى الإنسان ويتصف باحتوائه على كمية عالية من الدهون الأتية والفيتامينات والمعادن، ويعمل على تنمية العظام وعضلة القلب لدى الطفل وحماية اللثة ويقوي الأسنان نظرا لاحتوائه على كمية كبيرة من فيتامين ج ويساعد على ترميم خلايا الجسم.

وأشارت الباحثة إلى أن النتائج الأولية للبحوث تشير إلى أن تركيب الأحماض الأمينية في حليب الإبل يشبه تركيبات هرمون الأنسولين وانخفاض نسبة الدهون في لحم الإبل والتي لا تزيد عن 1-2 ٪ وأنها تقلل من الإصابة بأمراض القلب عند الإنسان.

■ لندن - يو بي أي: غرمت بريطانية شابة حوالي 530 دولاراً لأنها وضعت قماماتها خارج منزلها قبل الوقت المحدد من قبل السلطات لجمعها.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن زو واتسوغ وهي أم تبلغ من العمر 22 عاماً مثلت أمام المحكمة وغرمت مبلغاً من المال لأنها وضعت القمامة خارجاً قبل 24 ساعة من الوقت المحدد.

وكان المنيون في مجلس مدينة بولتون البريطانية قد شاهدوا القمامة في الخارج قبل 24 ساعة من موعد جمعها.

وقالت واتسوغ «أنا مندهشة للغاية فهناك أشخاص يرتكبون جرائم رهيبية ويفرون بفعالهم أما أنا فمضطرة إلى دفع 530 دولاراً

لأنني وضعت القمامة خارج منزلي في وقت غير محدد لذلك.

وأضافت «يقوم الجميع بوضع القمامة خارجاً في الوقت غير المحدد ولا أرى أين المشكلة ولا أمك المال لدفع الغرامة».

يشار إلى ان واتسوغ أنذرت بعدم وضع قمامتها خارجاً قبل الوقت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ولم تعاقب إلا بعد أن كررت فعلتها.

● شكيب بن موسى وزير الداخلية الغربي أجرى امس الخميس بنواكشوط مباحثات مع وزيرة الداخلية الفرنسية ميشيل ألويت ماري، وذلك على هامش اشغال الاجتماع الثالث عشر لوزراء داخلية بلدان غرب المتوسط، تناولت سبل دعم التعاون الثنائي في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

● جامعة الملكة في عاصمة اقليم إيرلندا الشمالية، بلغاست، منحت رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير، ورئيس وزراء جمهورية إيرلندا السابق بيرتي أهيرن، شهادتي دكتوراة فخرية، تقديرا لإنجازاتهما في مجال الخدمات العامة، والأدوار التي لعباها في عملية السلام في إيرلندا الشمالية.

● اصدرت محكمة القضاء في مصر حكما برفض الطعن المقدم من ضابط الشرطة لسكها بنيه عبد السلام معاون مباحث قسم شرطة بولاق الدكرور، ضد حكم جنائيات الجيزة بحبس 3ثلاث سنوات في قضية التعذيب، والمعروفة باسم المجني عليه عماد الكبير.

● محكمة الأسرة بقسم قصر النيل في القاهرة حددت يوم الاربعاء القادم للنطق بالحكم في دعوى الخلع التي اقامتها الفنانة هنا شحبة ضد زوجها مهندس الديكور احمد العوامري، بعد فشل كل محاولات الصلح.



### كأثرين زيتا جونز تظهر ولاءها لويلز

■ لندن - يو بي أي: أظهرت النجمة الهوليوودية كأثرين زيتا جونز ارتباطها بمسقط رأسها مقاطعة ويلز البريطانية من خلال قبولها التحكيم في مهرجان أفلام «سوانسي لايف».

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن جونز أكدت انها «فخورة» بمشاركتها في المهرجان الذي يبدأ هذا الشهر.

وقال مدير المهرجان رويول ريتشاردز ان دعم المثلة كان «شرفاً كبيراً» للمهرجان.

يشار إلى أن أفلاما كثيرة ستعرض مجانا في مركز دايلان توماس من 31 ايار(مايو) إلى 7 حزيران (يونيو) المقبل.

وقالت جونز من بيرمودا حيث منزلها «أنا فخورة جداً

حكما ان الشهود قد ابدوا بشهادتهم بعد عام كامل من البلاغ مما يشكك فيه.

● الزميل محمد ابوانوغان رئيس تحرير صحيفة «ال فجر» الجزائرية تلقى التعازي امس على اثر فقدها والده عن عمر يناهز 64 عاما. ووري الثرى بولاية تيزي وزو.

● مدينة تطوان المغربية تحتضن انطلاقا من اليوم الجمعة وعلى مدى ثلاثة ايام الدورة العاشرة لمهرجانها الدولي للعدو، بمشاركة التونسي مراد السقلي والسوري خوان فرجولي، وعرض مغربي مالي للعازفين ادريس الملموي وبلاكي سيسيكو، وثلاثي العود العربي نور الدين أوزهر وعبد الإله البرهسي ومصطفى أمكي، والفنان المغربي سعيد الشرايبي، وتختتم الدورة بعرض جماعي للفنانين المشاركين فيها.

● محكمة جنح مستأنف قسم العجوزة بحافظة الجيزة بصر اصدرت حكما ببراءة زكية السيد من تهمة السرقة، والغاء حكم محكمة أول درجة، والقاضي بحبسها ستة مع الشغل وكفالة الف جنيه.

● وكان الطبيب محمد عبد العال رئيس حزب العدالة الاجتماعية قد رفع دعوى ضد زوجته عندما كان يقضي عقوبة السجن في أحد القضايا، وطلقها بعد خروجه متهما اياها بسرقة اموال ومستندات خاصة بالحزب وقالت محكمة الاستئناف في

## برلمانية تطعن زوجها.. لأنه أخرجها أمام أصدقائها

■ لاس فيغاس - يو بي أي: وجهت تهمة الاعتداء المنزلي العنيف إلى مشرعة من ولاية نيفاداد طعنت زوجها لأنه أخرجها أمام أصدقائها.

وذكرت محطة «دبليو في في يو» الأمريكية أن فرانسيس آلان وهي جمهورية من ولاية فيغاس اتهمت باستخدام سكين لطحن زوجها بول ماينيري في ذراعها.

وقال ماينيري للمشرطة أن زوجته رفضت مساعدته لذا قاد السيارة بنفسه إلى المستشفى.

يشار إلى انه لم يرض على زواجهما سوى 7 اسابيع.

وقالت صحيفة «لاس فيغاس ريفيو جورنال» ان آلان اتهمت بالاعتداء المنزلي العنيف لاستخدامها سلاحا مميتا، وفي حال أدبنت فقد تسجن حوالي 10 سنوات وتدفع غرامة تقدر بـ11 ألف دولار.

## سرقة رسالتي واشنطن ولينگولن

■ نيويورك - يو بي أي: اعترف الرئيس السابق للمجعية التاريخية لنيويورك بأنه سرق رسالتين كتبهما الرئيسان الأمريكيان السابقان جورج واشنطن وأبراهام لينكولن.

ومثل إدوارد رينيهان أمام محكمة فدرالية حيث اعترف بأنه باع الرسالتين مقابل 100 ألف دولار تقريبا بعد أن أخذهما من جمعية تيوودور روزفلت في لونغ آيلاند. وقالت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية أن رينيهان يواجه عقوبة السجن لفترة تتراوح بين 24 و30 شهرا وذلك لنقله أغراضا مسروقة خارج حدود ولاية نيويورك.

وأضافت الصحيفة انه على الرغم من ان رينيهان لم يكن بحاجة ماسة إلى المال إلا أنه تم تشخيص إصابته بمرض انفصام الشخصية.

## القطط تحمي من الربو

■ نيويورك - يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إن وجود قطط في المنزل قد يحمي الأطفال الصغار من الإصابة بالربو.

وبحسب الدراسة التي نشرت في «جورنال أوف البرجي أند كلينيكال إميونولوجي»، فإن الطفل الذي يبلغ الثالثة من العمر وتكون لديه أجسام مضادة (مادة تتكون في الجسم لمقاومة البكتيريا) بسبب احتكاكه بالقطط في هذه السن المبكرة يكون أكثر عرضة للإصابة بصيرير الصدر الذي يترافق مع الإصابة بمرض الربو، لكن عند بلوغه الخامسة فإن هذه العوارض تخف.

وقال ماثيو بيرزاتوفسكي الذي أعد الدراسة من مركز كولومبيا الصحة البيئية للأطفال بجامعة كولومبيا إن اقتناء القطط لفترة طويلة والاحتكاك بهذه الحيوانات المنزلية في سن مبكرة قد يوفر الحماية للإصابة بالمرض عند بلوغ الأطفال الخامسة من العمر.

وأضاف ماثيو في حين أن الدراسة لا تنصح باقتناء القطط في سن مبكرة من أجل عدم إصابة الاطفال بالربو لكنها لا تمنع باقتنائها في مرحلة لاحقة.

## كارلوس منعم يطلق زوجته ملكة الجمال السابقة

■ سانتياغو-يو بي أي: قالت ملكة جمال العالم السابقة سيسيليا بولوكو انهاطلقت من الرئيس الأرجنتيني السابق كارلوس منعم بعد انفصال حاد.

وأفادت صحيفة «لا ناسيون» التشيلية أن بولوكو قالت للصحافيين في العاصمة التشيلية سانتياغو أن زوجها انتهى من منعم.

وكان زواج بولوكو (43 عاما) ومنعم (77 عاما) شهد انعطافة نحو الأسوأ في السنة الماضية بعدما التقت عدسات الكاميرا صورا لملكة الجمال السابقة وهي تقبل رجلاً آخر تبين انه أحد أصدقاء الرئيس.

## «مجرم غبي» ينشر دليل إدانته على الانترنت

■ لندن-يو بي أي: اعتبرت السلطات البريطانية مواطناً بأنه «المجرم الأغبي» بعدما نشر أفلام فيديو على موقع «يو تيوب» الإلكتروني تثبت تورطه في نشاطات معادية للمجتمع، وأفادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن مجلس مدينة لينز البريطانية أطلق على أندرو كيليت (23 سنة) لقب «المجرم الأغبي» بعدما نشر ما لا يقل عن 80 فيديو يظهر فيها وهو يشارك بنشاطات غير قانونية مثل تعاطي المخدرات ومسابقة سيارات وسرقة الوقود من محطات البنزين.

وقال أحد أعضاء المجلس ليس كارتر ان «كيليت هو المجرم الأغبي في لينز فقد أعطانا الدليل ضدّه على طيق من فضة».

وأصدرت المحكمة العليا في لينز حكما بحق كيليت منعته من نشر المزيد من التصرفات غير القانونية على موقع «يو تيوب» إلى أن تعقد جلسة استماع للنظر بشأنه الشهر المقبل.

## تزايد التمييز ضد البدناء في أمريكا

■ واشنطن-يو بي أي: ذكرت دراستان أمريكيتان أن التمييز ضد البدناء في الولايات المتحدة في تزايد مطرد ويأته بات الآن مشابهاً للذي يمارس ضد الاقليات العرقية.

وذكرت الدراسة التي نشرت في «مجلة البدانة» أن التمييز على أساس البدانة زاد بنسبة 66 ٪ خلال العقد الماضي في الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «يو أس ايه توداي» امس الخميس أن الدراسة التي نشرت في «المجلة العالمية للبدانة» أشارت إلى أن 17 ٪ من الرجال و9 ٪ من النساء البدنيات شكوا من التمييز ضدهم بسبب الجنس، في حين أن 28 ٪ من الرجال و45 ٪ من النساء شكوا من التمييز العنصري ضدهم بسبب بدانتهم.

وقالت روبىكا فول من مركز رود للسياسة الغذائية والبدانة في جامعة يال «إن التمييز على أساس الوزن أصبح الآن مشكلة اجتماعية خطيرة جدا علينا الاهتمام بها».

ويشكو الكثير من الأمريكيين البدناء من معاملتهم بشكل جائر مثل طردهم من العمل أو عدم توظيفهم أو حرمانهم من الرعاية

والعلاوات بسبب أوزانهم المفرطة عدا عن توجيه الشتائم إليهم ومضايقتهم.